

MOUNA KARAKALLI
M.Fisc., CPA auditrice, CGA
Comptable Professionnelle Agréée
& Fiscaliste
5007, Forest Montreal, QC H1G 3G9
K Karakalli CPA 514 825 3334 - 514 807 8092

صدى المشرق

معاً من أجل جالية أقوى

bilal sayed ali
Courtier Immobilier
C 514.781.1219
bilalsayedali@royallepage.ca
ROYAL LePAGE

Mardi le 17 Août 2021 • sadaalmashrek.ca • journalsada@yahoo.com • 514.593.0000 • العدد 530 • السنة الثالثة والعشرون • ١٤٤٣ / محرم ٢٠٢١ / الثلاثاء ١٧

أول الكلام

أفغانستان وجهود كندا الضائعة

للدخول والبقاء في الأراضي العراقية والسورية؟ أم أنها أحكام الضرورة التي تفرض على واشنطن التفكير في الاستمرار في استنزاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتهديد أمن حدودها ونقل الفوضى إلى باكستان المجاورة؟ فباكستان تُعتبر الآن منفذ الصين على شواطئ الخليج، ومعبّر طريق حريه إلى أوروبا، فكانت خطة إطلاق يد طالبان من جديد كضرب عصفورين بحجر واحد. لذا جاء الحجر هذه المرة مستنماً ومجهزاً بأحدث الوسائل القتالية كثمرة واضحة للتعاون، والتواطؤ الذي يريد ان ينتزع السلطة من الحكومة الحالية بسرعة وحزم، ليحسم دور افغانستان المستقبلية على مستوى الاقليم، ما سيبعث برسائل مقلقة إلى كل من طهران وبكين، ستستدعي خطأً مقابلة تبدأ "دبلوماسية" وقد تتطور لاحقاً إلى أمنية وعسكرية لكبح جماح طالبان واحتوائها، أو انتزاعها من الحوض الأمريكي...

ليست وحدها كندا التي شاركت في مجهود دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) تحت عنوان محاربة الارهاب ونشر الديمقراطية في أفغانستان. إنما هي واحدة من مجموعة بلدان تعاونت في تقاسم البرامج العسكرية والمدنية في خلال عشرين عاماً، فأدت الى سقوط ضحايا كثير، سيما من المدنيين الافغان، وإلى انفاق مليارات الدولارات، التي تبين اليوم أنها لم تحقق ما صبت إليه الولايات المتحدة من تثبيت الحكومة الموالية ومن القضاء على حكم "طالبان". فما هي الاخبار تتري عن سيطرتهم على معظم الولايات الافغانية، ودخولهم العاصمة كابول، وفرار الرئيس الموالي للغرب، واستخدامهم آليات وأعتدة يفترض أن تكون في عهدة الجيش الرسمي للبلاد...

هذا الأمر لم يفاجئ المتابعين. فالاجتماعات الأمريكية مع طالبان في دول خليجية كانت قد مهدت لقرار الانسحاب الذي يفترض ان يكتمل في نهاية الشهر الجاري للقوات الامريكية والحليفة لها... ولكن يبقى السؤال يطرح نفسه: ماذا ستقول هذه الدول لأسر ضحاياها من الجنود الذين قتلوا أو جرحوا في المهمة الافغانية وهم يرون جحافل حركة "طالبان" تعود إلى القواعد والنقاط نفسها التي أسست بزعم محاربتهم والقضاء عليهم في جهد دولي قل نظيره حول العالم؟؟ هل هو اعتراف بالفشل والجهود الضائعة؟ أم هو تلاعب بالاوراق والأدوار، كما استخدمت من قبل وما زالت شمعاعات "داعش"

في هذه الأثناء أعلنت كندا بدء استقبالها عشرين ألف لاجئ أفغاني من عائلات الموظفين والمتعاونين مع قواتها هناك، في مسعى لإضفاء الطابع الإنساني على المهمة التي ستدور الرماح في عيون الناخب الكندي، الذي دُعِيَ إلى التصويت في العشرين من الشهر القادم (أيلول / سبتمبر) لحكومة جديدة يتوق الليبراليون إلى جعلها حكومة أغلبية نائية دون أن يتسنى للناخب مساءلة الحكومة الحالية عن مصير الجهود الكندية البشرية والمادية في أفغانستان.

التحرير

PASSEPORT VACCINAL
Pour obtenir un confinement généralisé
aux personnes adéquatement vaccinées
Trois principes:
1. Un seul accès de possibilité d'accès à deux états de confinement généralisé à deux états de confinement généralisé.
2. Un seul confinement généralisé à deux états de confinement généralisé.
3. Pas d'accès pour l'entrée à des services publics de confinement.

Lebanon Strong
Canadian Relief Campaign
People Helping People



جواز مرور الملحقين: "خطوة عنصرية غير مسبوقة" أم "الحل الوحيد للحد من إنتشار الوباء؟"

التفاصيل في الصفحة الثانية

Lebanon Strong وحملة حليب لانقاذ أطفال لبنان من الجوع

التفاصيل في الصفحة العاشرة

سامر المجذوب لـ "صدى المشرق": "تتمنى ان لا تُترك توصيات قمة الاسلاموفوبيا في الأدرج"

التفاصيل في الصفحة الخامسة

د. سميرة العوناني: ستظهر نتائج "القمة الوطنية لمعالجة الكره للإسلام" في السياسات التي ستضعها الحكومة

التفاصيل في الصفحة الخامسة

"تعريف الجالية يختلف بين الجيل الأول والجيلين الثاني والثالث وهذه هي التحديات التي تواجهها"

التفاصيل في الصفحة الرابعة

Sutton
CHADI GANDOUR
Courtier immobilier résidentiel
Groupe Sutton Excellence
(514) 619 1575
(514) 727 7575
chadighandour@hotmail.com
www.suttonquebec.com
514 619-1575
chadighandour@hotmail.com

RE/MAX 2000
Agence immobilière
Jaafar Serhan
Courtier immobilier résidentiel et commercial
C 514.996.4021

ROYAL LePAGE
DANIELLE MANSOUR
daniellem@royallepage.ca
(514) 616-6660
Royal LePage Tendence
1185 av. Bernard Outremont

Des conseils hypothécaires qui vous ouvriront les portes.
Obtenez le prêt hypothécaire qui vous convient.
Contactez-moi dès aujourd'hui.
* Marque déposée de La Banque de Nouvelle-Écosse. * Toutes les demandes de prêt hypothécaire sont assujetties à l'approbation.

NEHME KHALIL
Home Financing Advisor
Scotiabanks HFS
8760 Boul. Langelier
Saint-Leonard H1P 3c6
514-663-2353
Banque Scotia

Beit Jeddi
CUISINE LIBANAIS
1558 Rue Fleury E
514.384.1141
بيت جدي
مطعمهم اللبناني
فطور فول وحمص - نخاعات - سوقة نية لسانات - غداء - عشاء
مشاوي على الفحم - صحن يومي - مناقيش - فئات باتواعها

جواز مرور الملقحين: "خطوة عنصرية غير مسبوقة" أم "الحل الوحيد للحد من إنتشار الوباء"

مشيراً إلى أن تلقى أكثر من 130,000 تقيحاً على عريضة معارضة لهذا النظام عبر موقعه الرقمي! بدورها، أعربت منظمات المجتمع المدني عن مخاوفها من خرق خصوصية البيانات الشخصية عبر تفعيل هذا النظام.

من جهة أخرى، رغب جزء من المواطنين بهذه الخطوة باعتبارها الحلّ الوحيد للحد من الموجة الرابعة بين غير الملقّحين، وأكد وزير الصحة Christian Dube - في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الفائت - أن العديد من المواطنين سجلوا أسماءهم لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح، فور إعلان المقاطعة بفتحها لتفعيل العمل بجواز مرور الملقّحين.

أما رئيس حكومة كيبيك فرانسوا ليغو فقد حسم الجدل بهذه المسألة، معتبراً أن مناقشة مسألة الجوازات لا يجب أن تتم "لئلا يتمكن البعض من شرح نظريات المؤامرة والحديث عن سوء اللقاحات، وعن غرز الرقاقات الدقيقة (microchips) في أذرع الناس".

لا بدّ من الإشارة في نهاية المطاف إلى أنّ جوازات سفر اللقاح ليست جديدة تماماً، فقد تمّ استخدام شهادات الحمى الصفراء لسنوات للمسافرين من وإلى البلدان التي ينتشر فيها هذا المرض. ولكن يبدو أن جوازات سفر لقاح COVID-19 ستكون أكثر انتشاراً، وذلك لعودة أمانة للسفر الدولي!

ولكن في الوقت نفسه يجب احترام خصوصية الأفراد وحريتهم في عدم تلقي اللقاح، خصوصاً على الصعيد المحلي، من دون أي ضغوط خارجية أو إجراءات ملزمة - وإن بطريقة غير مباشرة - وإلا فهل سيكون جواز المرور الملقّحين الخطوة الأولى في نظرية المؤامرة؟!

في وقت سابق من هذا الصيف.

• ما موقف شركات الطيران مما يجري؛ وكيف ستؤثر هذه الجوازات على القطاع السياحي؟

أبدت جمعية الخطوط الجوية الكندية ترحيبها في مل يتعلق برؤية الحكومة الفيدرالية لتنفيذ جواز سفر لقاح للسفر الدولي.

وفي هذا السياق أشار مايك مكناني، الرئيس والمدير التنفيذي للمجلس الوطني للخطوط الجوية في كندا، إلى أن الشهادة الرقمية الموحدة لحالة اللقاح أمر بالغ الأهمية لإعادة تشغيل قطاعي السفر والسياحة في البلاد.

ونحن بدورنا، نأمل أن تعطي هذه الخطوات وهذه الجوازات ثقة إضافية لقطاعات النقل، السياحة، والتجارة مما يساعد على إدارة العجلة الاقتصادية إلى الأمام.

• أخيراً، ما رأي الجمهور بهذه الخطوة؟ وهل ستساهم في الحد من إنتشار كورونا خلال الموجة الرابعة المرتقبة في الخريف؟

تتضارب آراء الجمهور بشأن جواز مرور الملقّحين وكذلك جواز السفر الخاص بالتطعيم، فمن جهة خرجت تظاهرات حاشدة في مدينة مونتريال - أكبرها نهار السبت الفائت - للتنديد بإصدار مثل تلك الوثائق والمستندات ووصفتها بأنها "خطوة عنصرية غير مسبوقة".

ووجه أحزاب المعارضة كذلك إنتقاداتهم اللاذعة للحكومة متهمين إياها باستغلال صلاحياتها خلال فترة الطوارئ، كما تساءل زعيم حزب المحافظين Eric Duhaime (المتلقح بجرعتين) ما إذا كان هذا النظام سيقلل فعلاً من الإصابة بالجرثوم التاجي،



مستشار الهجرة الاستاذ طارق علّام

أيضاً إطلاق جواز السفر الملقّحين لتسهيل السفر الدولي ما رأيكم بهذه الخطوة؟

أفاد وزير الهجرة Marco Mendicino أن الكنديين الذين تم تطعيمهم بالكامل سيتمكنون قريباً من الحصول على وثيقة حكومية تصادق على تاريخ لقاح COVID-19 لغرض السفر الدولي.

وكانت أوتاوا قد وعدت بإصدار مثل هذه المستندات منذ شهر، وأشارت إلى أن الوثيقة يجب أن تكون جاهزة بحلول "الخريف المبكر" وستكون رقمية مع خيار ورقي لمن يرغبون. المستند غير مخصص للاستخدام محلياً ولكن يمكن أن يكون كذلك إذا اختارت المقاطعات القيام بذلك.

وتستخدم كندا بالفعل تطبيق ArriveCAN للمسافرين القادمين إلى كندا لتحديد حالة التطعيم الخاصة بهم. منذ منتصف يوليو، يمكن للكنديين الذين تم تطعيمهم بالكامل تجنب الحجر الصحي عند عودتهم إلى البلاد باستخدام التطبيق.

وتأتي هذه الأخبار بعد أن ألغت الحكومة متطلبات الحجر الصحي للمسافرين الكنديين الذين تم تطعيمهم بالكامل

التي لا يمكننا الحفاظ فيها على قواعد التباعد الإجتماعي كالمطاعم والنوادي الرياضية الخ... أما بالنسبة لدور العبادة فالمشاورات جارية وسوف يعلن لاحقاً عن تاريخ لبدأ استعمال التطبيق فيها.

• برأيكم هل سيتم تعميم جواز المرور على جميع المقاطعات الكندية؟

ليس هناك موقف موحد من جميع المقاطعات الكندية لاستعمال هذا الجواز فهناك الموافق، المعارض، المتردد ومن يطالب الحكومة الفيدرالية بالقيام بهذه الخطوة.

• هل سيؤثر هذا الجواز على السفر الدولي أم لا؟

بعد إعلان الحكومة الكندية عن إصدار جواز مرور موحد للملقّحين بالطعمين من الممكن استعماله في داخل وخارج كندا، أعلن وزير النقل في الحكومة الفيدرالية السيد عمر الغبرا في 13 آب الحالي أن على جميع المسافرين على الطائرات التجارية، القطارات عابرة المقاطعات الكندية وسفن السفر الكبيرة التي تحتوي غرف للنوم، تقديم دليل أنهم حصلوا على جرعتي اللقاح ضد الكورونا. وكذلك هذا القانون سوف يطبق على موظفي الحكومة الفيدرالية، وموظفي المنشآت الحكومية الفيدرالية، في مهلة تنتهي في آخر شهر تشرين الأول ٢٠٢١. هذه التدابير تهدف لتلقيح 75% من الكنديين من الجرعتين، وكذلك تهدف إلى الحد من انتشار كورونا خلال الموجة الرابعة التي بدأت ومتوقع أن تزداد حالات الاصابات في فصل الخريف القادم.

• الحكومة الفيدرالية أعلنت نيتها

فاطمة بعلبكي - مونتريال

منذ إعلان مقاطعة كيبيك نيتها العمل بجواز مرور الملقّحين (Vaccine Passport) في مطلع شهر أيلول المقبل بالتزامن مع بدء الموجة الرابعة من جائحة كورونا، حتى انقسمت الآراء بين مؤيد لهذه الخطوة باعتبارها الحل الوحيد للحد من إنتشار الوباء، وبين معارض يعتبرها "خطوة عنصرية غير مسبوقة"، كما تردّد في المظاهرات الحاشدة التي اندلعت في مدينة مونتريال نهار السبت تنديداً بهذه الخطوة!

وبدورنا، وجّهنا السؤال لمستشار الهجرة طارق علّام لتقديم قراءته حول هذه الخطوة وتداعياتها.

• أعلنت مقاطعة كيبيك عن نيتها بدء العمل بجواز مرور الملقّحين ابتداء من أول أيلول، فما هو هذا الجواز؟

يأتي إعلان مقاطعة كيبيك إصدار جواز المرور للملقّحين بالجرعتين ضد الكورونا ابتداء من ١ أيلول ٢٠٢١، وذلك لتفادي اغلاق الاقتصاد تزامناً مع الموجة الرابعة لكورونا.

والجواز هو عبارة عن تطبيق مجاني للهواتف الذكية، يعرض معلومات حامله، أي الاسم و تاريخ تلقيه الطعمين. وذلك بطريقة رمز ال (كيور) أي رمز الاستجابة السريع ثنائي الأبعاد. ويمكن استعماله على الهاتف الذكي او طباعته على ورقة.

• ما هي الأماكن المسموح الدخول إليها بموجب هذا الجواز؟

في مقاطعة كيبيك سوف يستعمل هذا الرمز لدخول أماكن التجمعات الداخلية، وأماكن الاحتفالات الخارجية،

À VENDRE



3863 rue du Colonel, Duvernay
(Laval) Qc - Maison de Prestige
NO. MLS: 19031144 Prix: 1 095 000\$

Chambres: 4 Salles de bains: 3+1



281-283 87e Avenue, Chomedey
(Laval) Qc - Duplex
NO. MLS: 28022386 Prix: 680 000\$

Terrain: 11,474 pi2



4762 rue de Dundas, Chomedey
(Laval) Qc - Bungalow
NO. MLS: 22919222 Prix: 539 000\$

Chambres: 4 Salles de bains: 2



3270 Av. des Ambassadeurs, Duvernay
(Laval) Qc - Maison Intergénération



JAWAD TAHA

COURTIER IMMOBILIER RÉSIDENTIEL

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية
لكافة احتياجاتكم العقارية

POUR VENDRE OU ACHETER

514-299-6017

jawadtaha@royallepage.ca

ROYALLEPAGE.CA

ROYAL LEPAGE
Du QUARTIER

حسين حب الله

hhoballah@sadaalmashrek.ca

السلام عليكم



أنا انتخب إذا أنا موجود!



ترودو يتحدث عن الانتخابات اول من امس الاحد

أعلن رئيس الحكومة الكندية الزعيم الليبرالي جاستن ترودو الأحد الماضي في الخامس عشر من آب الجاري عن جل المجلس النيابي الكندي، مشرعاً الأبواب أمام اجراء الانتخابات النيابية الفدرالية، التي حددها ترودو في العشرين من ايلول القادم. وعليه ستستمر الحملات الانتخابية 36 يوماً - وهو الحد الأدنى لطول الحملة المسموح به بموجب القانون.

في هذه الانتخابات سيتنافس العديد من الأحزاب أبرزها: الحزب الليبرالي بقيادة جوستان ترودو، حزب المحافظين بقيادة ايرين اوتول، الحزب الديموقراطي الجديد بقيادة جاغمت سينغ، حزب الكتلة الكيبكية بقيادة إيڤ فرانساو بلانشيت، والحزب الأخضر بقيادة انامي پول.

فعد كل انتخابات فدرالية او محلية او بلدية تقف الجالية في حالة ارتباك وحيرة كبيرين بالنسبة للحزب الذي ينبغي أن نصوت له، وماهية المعايير التي ينبغي اتباعها في اختيارنا للحزب الأقرب الى قضايانا وتحقيق مطالبنا. وفي بعض الاحيان تأخذ النقاشات طابعاً حاداً جداً وتتسبب بخلافات كبيرة وانقسامات بارزة. الذين يسألون هذا السؤال هم من الذين يهتمون للشأن العام والحياة السياسية ويدركون أهمية مشاركتنا في تقرير مصير بلدنا. وهم بحسب الكثير من المتابعين ليسوا الأكثرية في الجالية، ونحن أمامنا مسار طويل حتى نحقق الوصول إلى مشاركة نسبة مرتفعة جداً من الجالية في مثل هذه الانتخابات.

لذلك، قبل الاجابة على سؤال عن الحزب الذي علينا أن نصوت له، علينا ان نجيب أولاً عما إذا كنا سنصوت كجالية بأعداد كبيرة أم لا؟ ثم من الضروري تحديد الحزب الذي سنصوت له حتى تصب الجهود في مكانها الصحيح وتؤتي ثمارها المرجوة. وهذا ما سنعرض له في الأيام القادمة، سواء من خلال المقابلات أو التعليقات، أو رصد الآراء المتعددة داخل الجالية وخارجها.

إن من المهم لنا قبل أن نطالب الأحزاب الكندية بتبني أي مطلب أن نتأكد الأحزاب من حجم مشاركتنا في الانتخابات، سواء في التصويت لهذا الحزب أو ذلك، او مشاركتنا في الحملات الانتخابية، سواء بالدعم المادي والتبرع للأحزاب، أو بالتطوع في حملات المرشحين ومساعدتهم. لا تتورع الأحزاب عن تبني أي مطلب لأي مجموعة إذا ما وجدت أن اصوات هذه المجموعة يمكن ان تؤثر في نتائج الانتخابات في هذه الدائرة أو تلك. وهذه الأحزاب نفسها لن تتبني

وهي ليست بالمهمات الشاقة، بل يمكن لنا أن نقوم بما يسمح لنا وقتنا به، ولو القليل منه. ومن قد تمنعه الظروف من القيام بواجباته الوطنية، عليه أن يكون صوتاً داعماً لتحقيق هذه المسائل مع أصدقائه وعائلته وزملاء العمل والدراسة. وعليه فإن قيمة وجودنا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى تفاعلنا مع واقعنا وقضايانا، والمشاركة في الانتخابات هي أحد مصاديق هذا التفاعل، والتقاعدس عنها مصداق لفقدان قيمة أساسية من قيم وجودنا. وصدق من قال "أنا أنتخب إذا أنا موجود"؛ يُحسب لوجوده ألف حساب. ومن لا ينتخب فلن يكون له في حسابات السياسيين أي وجود، وبالتالي لا وجود له في القضايا الكبرى والصغرى التي يمكن أن تؤثر في رسم مستقبل وجودنا.

لكن المشاركة في الانتخابات خطوة أولى في سيرنا نحو مستقبل واعد، تتبناها خطوات تحدتنا عن بعضها اليوم، وستتناول بعضاً آخر منها في وقت لاحق. فمن شارك في رسم مستقبله غنم، ومن تخلف لم ولن يبلغ المرام.

على آرائهم، وتقدير حجم التأييد والمشاركة بشكل مباشر. ثالثاً: أن تقوم المراكز الجالية بجعل هذه الانتخابات مسألة محورية في نشاطاتها وذلك عبر إقامة الندوات التثقيفية والسياسية، ودعوة المرشحين إلى المراكز للقاء الناس والاستماع الي هواجسهم وأفكارهم. بحيث لا نكتفى باستقبال المرشحين والاستماع الي ما سيقولونه بل طرح الهواجس عليهم وايصال مطالب الجالية وطلب الحصول على اجابات واضحة تحدد الموقف الذي سيتخذ من هذا الحزب او ذلك.

رابعاً: التصويت في الانتخابات بعد اختيار الحزب الأصح والأقرب لنا. ولا بد أن يلعب كل منا دوراً في حث عائلته وأصدقائه، وزملائه في العمل أو الجامعة، وكل من أمكن الوصول إليه من الناخبين.

قد لا يتمكن البعض منا من تحقيق ما ذكر، ولكن بناء علي القاعدة التي تقول "ما لا يدرك كله لا يترك جله" علينا أن نحصر على بذل أي جهد ممكن - ليكون لنا صوت مدو في هذه الانتخابات - على المشاركة في التصويت كحد أدنى، وأن نختار واحدة من المهمات التي ذكرت،

للأحزاب الأقرب الي جاليتنا، بل حتى الأحزاب التي نشعر أننا يمكننا أن نؤثر في قراراتها إن دعمناها. ففي هذه الأيام يحتاج المرشحون للدعم المادي لتغطية مصاريف الحملات الانتخابية، فتكلفة الحملة باهظة جداً، تتضمن استئجار مكتب انتخابي وأرقام الهواتف، وطباعة اللوحات الإعلانية، وتوزيع المناشير، وإقامة حفلات التبرع، وغيرها، سيما أن قانون الضرائب الكندي يسمح بحسم قسم كبير من هذه المصاريف من المداخل، ما يشجع كثيراً على المساهمة المادية من قِبل المؤيدين مهما كان مستوى مداخيلهم.

ثانياً: المشاركة في التطوع مع حملات المرشحين، خصوصاً من جيل الشباب الذي وُلد وتربى في هذا البلد. فكل حملة تحتاج إلى المتطوعين للمساهمة في التواصل مع الناخبين والتحدث معهم والاستماع الي مطالبهم، وحثهم على المشاركة في التصويت لهذا المرشح أو ذلك، والشباب هم الطرف الأجدر بأخذ المبادرة وإنجاحها. فالمرشحون يحتاجون إلى من يساعد فريقهم في تعليق لوحات الأحزاب وصور المرشحين، وزيارة الناخبين، والوقوف

هذه المطالب - مهما كانت مهمة وأخلاقية ومنطقية عند أي جالية - ما دامت ترى ان هناك مطالب مخالفة عند مجموعات أخرى تتمكن من تحريك أفرادها في هذا الاتجاه أو بأعداد كبيرة تساهم في قلب النتائج في الدوائر الانتخابية.

لذا فإن هذه المشاركة هي التي ستؤثر على المواقف البارزة لأي حزب، لأنه لا يمكن لأي حزب تجاوز الناخبين ومطالبهم عندما يكونون فاعلين على الأرض وموجودين في كل الأنشطة الانتخابية. الوقت متأخر اليوم للحديث عما هو مطلوب منا في الاوقات العادية من الانتساب إلى الأحزاب في الدوائر التي نسكن فيها، والمشاركة في النقاشات الداخلية لتلك الأحزاب، وإبداء الآراء في شتى المواضيع، سواء منها السياسية الداخلية والخارجية، أو البيئية، أو الاقتصادية، أو الهجرة، أو ما شاكل.

ولكن بما ان الوقت المعلن للحملة الانتخابية ليس طويلاً، علينا الاستفادة منه من خلال مسائل متعددة سبق ان تحدثنا عنها ونعيدنا عند كل استحقاق انتخابي. أولاً: المشاركة في حفلات التبرع

لينا أخضر LINA AKHDAR
NOTAIRE

Droit Immobilier, Procuration Succession, Testament, Mandat et Mariage Civil

• كافة العقود العقارية
• الوكالات الخاصة والعامة
• الإرث والوصية، زواج مدني.

نرحب بإنشاء الجالية الكريمة على العنوان الجديد
1150, rue de Louvain Ouest, bureau 202 (coin Acadie, en face du Marché Central) Montréal, Québec H4N 1G5
Tél: 514-940-1011 / Fax: 514-940-0162

Société de Comptable Professionnel Agréé, CPA
Oussama Abdallah,
M.Sc., CPA, CGA

اسامة عبدالله
SCIC Services Comptables Impôts et Consultations
Doctorant en Administration-comptabilité

خبير محاسبية محلف لكافة الخدمات المحاسبية والضريبية
خدمات محاسبية وضريبية للأفراد والشركات بأسعار مدروسة
أسعار خاصة للطلاب وذوي الدخل المحدود

- Enregistrement des entreprises
- Planification et préparation des impôts des particuliers et entreprises
- Préparation des États Financiers et émission des avis aux lecteurs.
- Préparation plan d'affaires (Business plan)
- Service Commissaire à l'assermentation gratuit à nos clients.

1600 Boul. Henri Bourassa Ouest
Suite 416, Montréal, QC. H3M 3E2

Tél. (514) 336 6001
Cell. (514) 582 9291
Email: info@scicom.ca

إختصاصي متابعة تطوير جودة العمل وإدارة المشاريع محمد صادق كاظم: "تعريف الجالية يختلف بين الجيل الأول والجيلين الثاني والثالث وهذه هي التحديات التي تواجهها"

خمس عشرة مدرسة خاصة بالجالية العربية والاسلامية، لذلك العمل وسط هذا الكم من المدارس يجب أن يكون مميزاً حتى يلفت الإنتباه ويجتذب الطلبة وأولياء الأمر. تم الأمر بالتوكل على الله وبمساندة الإخوة والإخوات، الذين هم مجموعة من النخبة التي وضعت خبرتها ووقتها بشكل تطوعي في خدمة مؤسستنا الوليدة (مؤسسة نور الايمان)، التي انبثقت منها مدرستنا فحملت الإسم نفسه (مدرسة نور الإيمان)، لتكون أول مدرسة تفتتح نهاية الاسبوع لكن بإمكانية المدارس العادية. على سبيل المثال، وزعت على الطلبة أجهزة الألواح الرقمية (Tablets) لتسهيل التواصل والتدريس، وكذلك أوجدت قاعة رياضية تحت إشراف مدرب رياضي متخصص.. وهناك ورشة رسم والكثير من الفعاليات التي تستطيعون الإطلاع عليها من خلال موقع المدرسة. والأهم من كل ذلك أننا في أوج جائحة كورونا لم نتوقف عن التدريس، بل أكملنا المنهج من طريق التدريس عبر منظومة "زوم" (Zoom) بإشراف فريق من المتطوعين الذين كانوا يساعدون المدرسات بأن يكونوا حلقة وصل بينهم وبين الطلبة.

أما عن تقييمنا للمدرسة - فالحمد لله - نحن متميزون بنشاطاتنا ومساراتنا (برامجنا) التعليمية التربوية الترفيهية.. نملك مسارات منظمة للتدريس من خلال تقسيم البرنامج التعليمي إلى منهج اللغة العربية، ومنهج للتربية الدينية والأخلاق، ومنهج للقرآن الكريم. وبكل تأكيد نحن جزء من كل وندعم لجميع المدارس الأخرى التوفيق والنجاح. شكرنا الأستاذ محمد صادق لإجاباته، متمنين له وللشباب جميعاً النجاح والتوفيق في حياتهم الخاصة والإجتماعية والمهنية.

تشير إحدى الأسس في إدارة الجودة إلى كيفية التعامل مع الخطأ بطريقة تتمثل بإيجاد الحلول الناجحة بدون المس بالعامل، منها تحديد الخطأ ومحاولة ايجاد السبب زماناً ومكاناً وكيفية تثقيف العامل بالتعامل الإيجابي، ووضع خطة آنية وخطة مستقبلية. حينها يكون الخطأ فرصة للتطوير الإجتماعي والتعاملي وتطوير الطاقات المحيطة والعاملة.

أما التحدي الثالث فهو التطوير في أدوات وأساليب العمل. فمن السهل أن ننظر النظريات، ولكن الأسلوب له أهمية في التطوير الذاتي والإجتماعي. في مجتمعاتنا نفتقد الإيجابية في استخدام الوسائل والأساليب المتعارف عليها إجتماعياً.

يشير علم إدارة الجودة إلى أهمية التطوير وعدم البقاء على منهج واحد، والابتعاد عن السلبية، وضرورة التحديث والدقة لكي يكون العمل في تطور مستمر يواكب حاجات الناس. فالإنسان في تجدد والحياة في تطور، ولا بد ان نعمل شيئاً لنفرد الدقة ولا نقاد.

هل لك أن تحدثنا عن الهدف من إنشاء مدرسة "نور الإيمان"؟ كيف ظهرت الفكرة؟ وما هو تقييمك لأدائها في السنتين باعتبارك مديراً متطوعاً في المدرسة؟

نحن مجموعة من الشباب المغترب الذي أتى إلى كندا، وهو يحمل ذكريات الأجواء الإسلامية، لذلك كانت تراودنا فكرة إنشاء تجمعات إسلامية تمزج بين الدين والثقافة والإندماج السليم بالمجتمع، لكن لم تكن الامكانية متاحة تماماً. وبعد أن كبرنا وتخرجنا وأصبحت لدينا عوائل وأولاد، زاد ثقل المسؤولية علينا وبات من الضروري التفكير بفتح مدرسة تتميز بكل شيء عن باقي المدارس. وكما تعلمون، اليوم في مونتريال هناك ما يقارب



الأستاذ محمد صادق كاظم، اختصاصي إدارة الجودة (إدارة الأخطاء المخبرية ومتابعة تطوير جودة العمل وإدارة المشاريع) في مستشفى جامعة مكغيل

تقديم الخدمات الطبية في أثناء جائحة "كورونا" الجراثومية؟

في فترة جائحة كورونا، حصل العديد من الأطعم الطبية وسام الأبطال من مؤسسة العملة الكندية "Royal Canadian Mint" و"مصرف كندا الملكي للتجارة" (CIBC)، ولقد حصلت على الوسام تكريماً للجهود التي قدمتها ضمن الفريق الطبي في مستشفيات كندا.

باعتبارك ناشطاً في المجالات الصحية والثقافية، كيف تنظر إلى العمل الجالبي، وهل أنت راضٍ عن الأداء الحالي؟

للإجابة على هذا السؤال، لا بد من تعريف مفهوم الجالية عند الجيل الأول من المهاجرين ومفهوم الجالية عند الجيل الثاني والثالث، فهو متعدد الأوجه ومختلف وذلك حسب الجيل. فيكون مفهوم الجالية عند جيل المهاجرين على أساس الإطار الديني والمذهبي، أما الجيلان الثاني والثالث من الشباب فسيُعزقان الجالية بمعنى أوسع، وقد تشمل بعض الأحيان غير المسلم من الناحية العملية، والبعض الآخر يعرّف الجالية بمعنى الجالية بكل طوائفها وقومياتها.

فمن هنا لا بد للناشط الإجتماعي من وضع الاهداف ورسم الخطط والمبادئ التي ينطلق منها لكي يحدد أسلوب عمله وكيفية الوصول إلى الأهداف المنشودة. هناك تحديات تواجه الناشط الإجتماعي المتطوع وهي كبيرة وكثيرة، وتحتاج وحدها إلى مقابلة خاصة.

عندما ننظر ونقرأ سيرة أهل البيت (ع) ونبحث في مفاهيم القرآن الكريم، نشهد على الكثير من القيم والمبادئ السامية التي تشير إلى أهمية الإخلاص في العمل مهما كان وأينما كان. وقد يكون العلم والمعرفة أساساً لكل عامل يريد أن يخوض أي تجربة في مجالات المجتمع. لذا فالعامل صاحب العلم والتجربة والدراية غير العامل الذي لا علم ولا تجربة ولا كفاءة له.

الإخلاص في العمل الصالح مهم للعاملين، وفي الاخلاص إنتاج خبرة مكتسبة يصلح أمر الناس، وبالتالي يزيد الله سبحانه وتعالى العامل العالم علماً على علمه. لذا فالإخلاص أساس كل شيء. فعلم إدارة الجودة يتطلب إخلاصاً وتفانياً بغض النظر عن نوع العمل. إن أهم شيء في إدارة الجودة هو البيانات والخطط التي يرجع إليها العامل كمرجع للبحث.

باعترادي إن هذا هو أول تحدٍ تواجهه الجالية بغض النظر عن أي من التعريفات التي تعرف بها الجالية. التحدي الثاني يتلخص بالتعامل مع الأخطاء. عادة يتعامل الناشطون مع الأخطاء بشكل سلبي، وبالتالي قد يؤثر هذا على العاملين وتحدث فجوات وجروح عميقة تؤثر سلباً على العامل والعمل، ما يؤدي إلى إخماد روح العطاء عند العاملين وأحياناً إلى تعطيل العمل، والانسحاب كلياً من العمل مع الناشطين السلبيين.

حسين الهاشمي
صدى المشرق - مونتريال

شبابنا فخر لنا... تحت هذا العنوان التقيت بالأستاذ محمد صادق كاظم، اختصاصي إدارة الجودة (إدارة الأخطاء المخبرية ومتابعة تطوير جودة العمل وإدارة المشاريع) في مستشفى جامعة مكغيل (McGill University)، حيث يمارس اختصاصه في ثلاثة أقسام في مستشفيات متعددة، وتناولت معه جملة من المواضيع، فكان هذا اللقاء. والأستاذ كاظم يحمل شهادة "البكالوريوس" في علوم الجينات الدقيقة من جامعة كونكورديا ودبلوماً عاليًا في الإدارة من جامعة مكغيل ودبلوماً في المختبرات الطبية من كلية داوسن (Dawson College).

أقمت دورة عن الإدارة فنرجو إعطائنا ملخصاً عنها، وما هي رؤيتك للإدارة الناجحة؟

لقد أقمت مؤخراً برنامجاً في مسجد أهل البيت (ع) في مدينة مونتريال تحت عنوان "إدارة الجودة والعمل التطوعي"، تحدثت فيه عن الأسس الإثني عشر في إدارة الجودة في العمل. تحديداً استعرضت أسس العمل التطوعي في المؤسسات الإجتماعية ومنطلقات الإنسان المتطوع فيها.

شرح في ما بعد أسس الجودة والعمل التطوعي الإجتماعي. ولتجنب على السؤال: كيف يمكن للناشط في تلك المؤسسات أن يحافظ على جودة العمل بما يفيد به أبناء الجالية الكريمة وفقاً لمتطلبات العصر، وأن يوصلهم إلى بر الأمان؟

أسس الجودة هي: النظام الإداري، العاملون، الأدوات، أسس الأمان والمكان، إدارة الأخطاء، التقييم، النظام الرقمي (الإلكتروني)، التوثيق، الإدارة المالية، إدارة الإجراءات، والتواصل مع الزبائن.

لكل عمل يوجد مضمون (خطة) وأسلوب، فإذا وفق الإنسان على الحصول على المضمون من دون الأسلوب فلا يمكنه التأثير والرفي وتطوير أدائه. وأما إذا عمل الإنسان بالأساليب الناجحة من دون أن يحصل على نوعية كافية من المضمون فقد يضيع الطريق والأهداف السامية التي يؤمن بها. لذا فإن أهم شيء يجب على الناشط الإجتماعي أن يسعى إليه هو وجود خطة عمل واستعمال الأساليب الناجحة المرتكزة على العلم والمعرفة، اللذين يوجهنا الإسلام للحصول عليهما بإخلاص.

في كل عمل لا يوجد نجاح مطلق، أو فشل مطلق. ففي كل نجاح توجد الإخفاقات ومن خلال هذه الإخفاقات يوجد النجاح.

فالمدير الناجح يدرك أن كل عمل فيه نسبة من الخلل يمكنه تطويره، وهو يرى جيداً النسبة الممثلة من الكأس لكي يضيف عليه من خبراته وعلمه. من جانب آخر يوجه العاملين بأسلوب علمي رصين وبأخلاق بناءة لكي يتكامل العمل. أسس الجودة تشير إلى ذلك.

هل لك أن تحدثنا عن التكريم الذي حصلت عليه نتيجة جهودك والآخرين في



Jean Coutu



هاني هاني
والصيدلانية هانيا هاني في مؤتمركم



استشارات طبية مجانية.
أضغاثية تحميل والعناية بالبشرة.
تأمين وتجديره للأهوية.
تأمين لقامات الحج والسفر من دون الرجوع الى طبيب.
ممرضة لأفة فحص السكري والكولسترول بهون موعده مسبق كل اربعة.
مختبر لتكثير وتكبير العور.

• Préparation et Renouvellement des Médicaments.
• Cosmétique • Laboratoire Photos.

4102 Jean Talon Est • Coin Pie 9
Tél. 514.725.8989 • Fax. 514.725.7474

سامر المجذوب لصدى المشرق: "نتمنى ان لا تترك توصيات قمة الاسلاموفوبيا في الأدراج"



رئيس المنتدى الاسلامي الكندي الاستاذ سامر المجذوب

مجموعات تمثلها في بعض النواحي السياسية والاعلامية والعلاقات العامة وتمثل همومها.

- انتم قدمتم مقترحات الى القمة هل طلب منكم ذلك؟

طبعاً المنتدى قدم مذكرته الى المؤتمر سيما كما تعلمون ان المنتدى يعمل على هذا الملف منذ العام 2009. وهو الذي طرح هذا الموضوع في الاعوام 2016-2017-2018 عندما لم يكن هذا الملف موجوداً على اي طاولة رسمية سواء حكومية او نيابية او غيرها. كان هناك توجه لدى الوزارة شاعر التي قابلناها سابقاً ان يكون للمنتدى مساهمة في الطروحات المقدمّة للمؤتمر. فقبل المؤتمر بعشرة ايام طلب من المنتدى ان يكون له مذكره يقدمها خلال المؤتمر ولكن هذا الامر لم يحصل. جرى التواصل معنا للتوضيح بان الامر ليس مقصوداً، حيث وقع من يدورون المؤتمر في الخلط مما تسبب في اشكاليات وسط الحضور الكبير. اعطيت بعض الأعداء وهذا الامر لم يحصل فقط مع المنتدى بل قد يكون حصل مع مؤسسات أخرى.

-هناك تفاوت واضح بين مستوى تمثيل الجالية اليهودية في قمة الاربعة وتمثيل المسلمين في قمة الخميس كيف قرأتم ذلك؟

قد يكون شاب موضوع التمثيل والدعوات التي وجهت للجالية المسلمة بعض الشيء من العشوائية... كان واضحاً من المداخلات، ولم يكن واضحاً ما هي المعايير التي اعتمدت في الدعوة. صحيح انه كان هناك حضور كبير ومروحة جدا كبيرة، لكن اظن ان بعض الامور تركت للموظفين الموجودين عند الوزارة شاعر، الذين قد يكونوا اعتمدوا العلاقات الشخصية في توجيه الدعوات.

الصفة التمثيلية للجالية هو موضوع له تفاصيله ولا يوجد جهة واضحة تمثلها التمثيل الكبير. قد يكون هناك

حضور رئيس الوزراء والعديد من الوزراء والنواب او من حيث التمثيل الجاليوي. النقطة المهمة كانت الدعوة الى معالجة جذرية لموضوع الاسلاموفوبيا حيث تحدث رئيس الوزراء والوزراء عن الاسلاموفوبيا واعتبروا ان الامر غير مقبول. وكان هناك كلام عن مواقع التواصل الاجتماعي والاحقاد التي تنتشر هناك ورفضها بشكل مطلق. كما ركزت المداخلات على ان يتم تحويل الكلام الى افعال وهذا امر ايجابي وبالتالي المعالجة يجب ان تتم سريعاً..

النقاط التي تم بحثها كثيرة جداً، ولكن الذي لفت نظري هو غياب التركيز على امن الجالية. فهناك ملاحظة اساسية وهي غياب الحديث عن ان هناك دماء أسيلت.. نحن لا نواجه فقط حملة احقاد على مواقع التواصل الاجتماعي وحرمان وظائف. بل هناك نساء ورجال تعرضوا للقتل وللاعتداءات التي لا زالت مستمرة.

طبعاً من الصعب ان نحمل الجالية مسألة ايجاد الحلول. عادة السلطات هي من تتحمل المسؤولية، السلطات بكل اشكالها سواء التشريعية او التنفيذية وكذلك الامنية يُضاف اليهم السلطة الرابعة بالنسبة لقمة المعادة للسامية لا بد بداية ان اشير الى اننا لا نعارض معالجة اي حالة حقد او تطرف في البلاد بل اننا نؤيد المؤتمر تأييداً كاملاً. ولكن نتمنى ان لا يحصل اي عملية ربط بين معاداة السامية واي مسائل لها علاقات بسياسات خارجية او موضوع خارجي لانه سيخلق حساسيات وتوترات لا داعي لهما ولن يحقق ما نصبو اليه من عملية الوثام بين اركان المجتمع.

-هناك تفاوت واضح بين مستوى تمثيل الجالية اليهودية في قمة الاربعة وتمثيل المسلمين في قمة الخميس كيف قرأتم ذلك؟

قد يكون شاب موضوع التمثيل والدعوات التي وجهت للجالية المسلمة بعض الشيء من العشوائية... كان واضحاً من المداخلات، ولم يكن واضحاً ما هي المعايير التي اعتمدت في الدعوة. صحيح انه كان هناك حضور كبير ومروحة جدا كبيرة، لكن اظن ان بعض الامور تركت للموظفين الموجودين عند الوزارة شاعر، الذين قد يكونوا اعتمدوا العلاقات الشخصية في توجيه الدعوات.

الصفة التمثيلية للجالية هو موضوع له تفاصيله ولا يوجد جهة واضحة تمثلها التمثيل الكبير. قد يكون هناك

استضافت الحكومة الفيدرالية الخميس في الثاني والعشرين من شهر تموز الفائت "لقمة الوطنية لمعالجة الكره للإسلام" في أعقاب سلسلة من الهجمات العنيفة والموجهة، التي قتلت أو أصابت الكنديين المسلمين وتركت الجاليات في جميع أنحاء البلاد في حالة صدمة.

القمة التي بدأت ظهر الخميس في الثاني والعشرين من هذا الشهر استمرت سبع ساعات، وشارك فيها عبر الشبكة العنكبوتية مئات الكنديين ومن الجالية الاسلامية الكندية من المقاطعات المختلفة.

للإضاءة على الموضوع صدى المشرق التقى رئيس المنتدى الاسلامي الكندي الاستاذ سامر المجذوب الذي شدد في اجابته على اسئلتنا على ان "لا تترك التوصيات التي اصدرها المؤتمر في الأدراج"، سيما اننا "لا نواجه فقط حملة احقاد على مواقع التواصل الاجتماعي وحرمان وظائف. بل هناك نساء ورجال تعرضوا للقتل وللاعتداءات التي لا زالت مستمرة".

وأكد المجذوب على "اعطاء المرأة المسلمة المجال في ساحات العمل عسى ان يخفف هذا من حالة الاحتقان ضد الجالية".

بالنسبة لقمة المعادة للسامية التي سبقت قمة الاسلاموفوبيا بيوم واحد أكد المجذوب اننا "لا نعارض معالجة اي حالة حقد او تطرف في البلاد بل اننا نؤيد المؤتمر تأييداً كاملاً. ولكن نتمنى ان لا يحصل اي عملية ربط بين معاداة السامية واي مسائل لها علاقات بسياسات خارجية او موضوع خارجي لانه سيخلق حساسيات وتوترات لا داعي لهما ولن يحقق ما نصبو اليه من عملية الوثام بين اركان المجتمع".

-بداية هل تمت دعوتكم للمشاركة في القمة المخصصة لمعالجة الكره للإسلام؟

نعم تمت دعوة المنتدى للمشاركة حيث وجهت الدعوة الى اربع نشطاء من المنتدى حضروا القمة عن الاسلاموفوبيا ..

- هناك قمتان عُقدتا : واحدة عن معاداة السامية واخرى عن الكره للإسلام.. كيف تقيّمون القمتين ؟ المبادرة الى عقد مؤتمر لمناهضة الاسلاموفوبيا هي ايجابية جداً. واستطيع القول ان أي عمل في هذا الاتجاه لا يعترض عليه أي عاقل. الحضور في المؤتمر كان كبيراً سواء من حيث التمثيل الفدرالي من خلال

بعض المشاركين من احتمال تعرضهم للتحريض على صفحات التواصل الاجتماعي كما يحصل معنا ومعكم وكما يحصل مع النشطاء بشكل عام.

-لوحظ ان هناك تركيز في مؤتمر الاربعة على "تنفيذ تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) لمعاداة السامية" والذي يتضمن منع انتقاد إسرائيل واعتباره معاداة للسامية.. كيف تنظرون الى هذه النقطة؟

هناك نشطاء من الجالية اليهودية اعترضوا على فكرة اقامة مؤتمر المعادة للسامية في نفس التوقيت وكأنه واحدة بوحدة. حيث انهم وبشكل علني سجلوا الاعتراض على التوقيت.

بالطبع راينا مؤيد لاي نشاط لمواجهة اي نوع من الاحقاد ولكن الإشكال هنا هو محاولة فرض تعريف ال (IHRA).

موضوع العدا للسامية موضوع يتم التركيز عليه منذ زمن بينما موضوع الاسلاموفوبيا هو الامر المستجد والذي يحتاج الى التركيز والمتابعة. ولا يوجد اي مقارنة بين الاعمال الارهابية والاعتداءات التي تصيب المسلمين وترهق ارواح الاطفال والعائلات والمصلين والنساء بشكل مستمر.

نتمنى من قلبنا ان لا يصيب غيرنا ما اصابنا. فبين ما تعرضنا له وما يتعرض له غيرنا سواء الجالية اليهودية او غيرها من شركائنا في الوطن بون شاسع.

للاسف هناك محاولة لربط قضايا خارجية والصراع في الشرق الاوسط بمسألة العدا للسامية. اظن انه لم يؤخذ قرار بهذا الموضوع ولكن يبدو ان هناك توجه لذلك. ظني ان الحكومة الكندية سوف تترتب الى ما بعد الانتخابات القادمة

-هل لديكم الكلمة الاخيرة؟

نتمنى على قمة الاسلاموفوبيا ان لا تترك التوصيات في الأدراج وان لا تكون ردة فعل على العمل الارهابي الذي وقع في اونتاريو وتختفي تفاعلاتها فيما بعد. اظن ان الحكومة الفدرالية الحالية مقارنة بالكثير من الحكومات السابقة تأخذ الموضوع بشكل جدي والامتحان الحقيقي هو ما هي الخطوات التي ستقوم بها الحكومة في هذا الاتجاه. بالنسبة للجالية الاسلامية هناك تفاعل كبير ولا بد ان تبقى الاهداف واضحة وان لا تتشعب الامور وان يبقى الهدف واضحاً. لا يوجد بين الجالية خلاف على النقاط التي طرحت وهذا امر ايجابي جداً ويصعب في اتجاه واحد.

العنف والتعصب تحت باب حرية التعبير. ولفتنا الى الحاجة لتشريعات قوية تؤكد ان منصات التواصل الاجتماعي لا ينبغي ان تتحول الى منصات تغذية للعنصرية والتحيز.

وتحدثنا عن أمن وسلامة الكنديين المسلمين باعتبار ان أحد أخطر جوانب الاسلاموفوبيا هو العنف والإرهاب الموجهين إلى المواطنين المسلمين ومؤسساتهم في جميع أنحاء البلادودعونا الى وضع خطة شاملة للعمل لمعالجة مثل هذه الظواهر المقلقة للغاية قبل أن تخرج عن نطاق السيطرة وتودي بحياة المزيد من الكنديين الأبرياء".

كذلك كانت الدعوة الى "الاعتراف الواضح بمساهمة المسلمين الكنديين في المجتمع ككل وعلى جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يمكن أن يكون إحدى الوسائل الإيجابية في مواجهة الإسلاموفوبيا".

للإطلاع على مذكرة المنتدى التي قدمها لمؤتمر مناهضة الاسلاموفوبيا يمكنك الرجوع الى هذا الرابط:

https://admin.sadaalmashrek.ca/ContentList/Edit/3db4e41f-b490-4f94-9fa5-b08d24b4ec5c

-برأيكم هل سيتم الاخذ بالنقاط التي قدمتموها؟

هناك كثير من النقاط المقدمة والتي هي مشتركة مع توصيات اخرى قدمت للمؤتمر، مثل موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وان ينتقل الكلام الى عمل. بالنسبة للموضوع الامني هو يحتاج الى ثقافة كاملة و نتمنى الاخذ به.

ونتمنى ان يتم الالتفات الى مساهمات الجالية الاسلامية في ازدهار المجتمع والاقتصاد وتطور كندا العلمي اضافة الى اعطاء المرأة المسلمة المجال في ساحات العمل عسى ان يخفف هذا من حالة الاحتقان ضد الجالية.

-جري الاعلان عن ان بعض الاسماء التي شاركت في قمة الاربعة تم التحريم عليها لضمان سلامة اصحابها كما نقل عن وزارة التراث؟ ما هو تعليقكم وهل حدث ذلك في تمثيل الجالية الاسلامية؟

لا اعرف اذا كان المقصود به البعد الأمني. هم ذكروا بالنسبة لمؤتمر الاسلاموفوبيا انهم لن يذكروا جميع اسماء الين عندهم مداخلات او حفاظاً على سلامتهم. هذا الكلام سمعته في البداية. لعل المقصود به هو تحصين

د. سميرة العوناني : ستظهر نتائج "لقمة الوطنية لمعالجة الكره للإسلام" في السياسات التي ستضعها الحكومة



رئيسة جمعية التواصل والانفتاح والتقارب بين الثقافات COR د. سميرة العوناني

كما علق بعض المدعويين انه لم تتح الفرصة امامهم لتقديم مقترحاتهم رغم انهم وعدوا بان تكون لهم الفرصة لذلك.. ما هو رأيك؟

لقد لاحظنا العديد من المتغيين في هذه القمة، لكننا نفهم ان تقديم مثل هذا الحدث في الوضع الافتراضي يمثل تحدياً تنظيمياً كبيراً. وبينما كان الاجتماع طويلاً بالفعل

يدون ملاحظات طوال الاجتماع. حتى أنه اقتبس بعض مداخلاتنا التي أكدت لنا أنه كان مستمتعاً جيداً ونشطاً. ولفتنا الى اننا " تلقينا تعهدات بمواصلة النقاش حول الإسلاموفوبيا وكيفية التعامل معها".

دكتورة سمير العوناني ما هي النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها في المؤتمر؟

تمت مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالأمن، والوعي العام، وتصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتعامل مع الشكاوى، والطبيعة المنهجية للإسلاموفوبيا في بعض الهيئات العامة (على سبيل المثال: وزارة الدخل الكندية) والتمثيل النسبي للتنوع في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، إلخ. القطاعات.

سجلت بعض المراكز والشخصيات اعتراضاً على عدم دعوتها للمؤتمر

استضافت الحكومة الفيدرالية الشهر الفائت "لقمة الوطنية لمعالجة الكره للإسلام" في أعقاب سلسلة من الهجمات العنيفة والموجهة، التي قتلت أو أصابت الكنديين المسلمين وتركت الجاليات في جميع أنحاء البلاد في حالة صدمة.

"صدى المشرق" سالت الدكتورة سميرة العوناني رئيسة جمعية التواصل والانفتاح والتقارب بين الثقافات COR التي تلقت الدعوة للمشاركة في القمة الى جانب العديد من المنظمات الأخرى، والتي كان لها مداخله قيمة وطرحت عليها العديد من الاسئلة المتعلقة بالقمة حيث اكدت العوناني في اجابته على انه " كان من الممكن ان نكون أكثر كفاءة لو اننا تلقينا مسبقاً الموضوعات التي اثيرت حول المائدة المستديرة". وادّ لاحظت العوناني انه " تم تحضير ردود الحكومة مسبقاً"، ابدت تمنياتها " مناقشة أكثر انفتاحاً وعفوية". ولاحظت العوناني ان " رئيس الوزراء

وجه التحديد مع موضوع المائدة المستديرة المعنية. لقد تم تحضير ردود الحكومة مسبقاً. أنا شخصياً كنت أود مناقشة أكثر انفتاحاً وعفوية.

قبل كل شيء، مكنت هذه القمة الحكومة من إدراك خطورة الإسلاموفوبيا والاستماع إلى مظالم جميع المشاركين. لقد كانت أول تمرين من هذا القبيل، وقد تلقينا تعهدات بمواصلة النقاش حول الإسلاموفوبيا وكيفية التعامل معها.

كان رئيس الوزراء يدون ملاحظات طوال الاجتماع. حتى أنه اقتبس بعض مداخلاتنا التي أكدت لنا أنه كان مستمتعاً جيداً ونشطاً.

ستظهر نتائج هذه القمة في السياسات التي ستضعها الحكومة عند عودتها من العطلة البرلمانية أو الانتخابات المقبلة. في الوقت الحالي، لا يمكننا الحكم على أهمية هذه القمة، لكننا نعتبرها حجر أساس جيد.

الهبوط الحر.. او تعلم كيف تقع!



طلال طه - مونتريال

بعض المفاهيم الرياضية والكروية والتي شكلت أساسا لثقافتنا الكروية المتواضعة لاحقا. وأذكر من أوائل الدروس النظرية في علم كرة القدم، مفهوم: كيف نقع!

وقد كان هذا الامر وهذا المفهوم (كيف نقع) من الأمور البديهية التي نتعامل معها بعفوية وثقافية وسذاجة ربما، ثم تبين مع تعليمات المدرب أن الأمر أخطر من ذلك بكثير، فهو له أسسه النظرية وفلسفته وثقافته والتدريبات الجادة على كيفية السقوط والوقوع أرضا، خلال لعبة كرة القدم تحديدا.

فحماية جسد اللاعب وخصوصا قدميه ثم يديه ورقبته ورأسه وظهره من الأمور البديهية التي يترتب عليها ما بعدها في أداء اللاعب وربما الحياة الصحية لهذا الانسان لاحقا.. فعليه، يجب تعلم والتدرب على كيف نقع في أرض الملعب.. وهي جزء أساس ومهم من تدريبات كرة القدم!

فالمروض والكسور وربما الإعاقات الدائمة، قد تحرم الانسان من متابعة ممارسة كرة القدم، والرياضة عموما، وهي خلاصة لثقافة كيف نقع، وكيف نمتص الضربات ونلتف على أثارها حين نقع فوق أرض الملعب - خصوصا ملاعبنا التي لم تعرف العشب الى مراحل متأخرة من بدايات هذا القرن!

لا يمكن الوقوع أرضا دون خسائر، تبدأ بالتمزغ بالغبار والوحد وبعض الرضوض والكدمات وربما أكثر من ذلك، في الحياة ما يشابه من الغبار والوحد والرضوض والكسور حين السقطات، وحين يكون السقوط جماعيا، وهبوط حرا دون قوى دافعة معتبرة، يكون الارتطام أكثر ايلاما، وربما قاتلا ومميتا!

ثم تبين لي لاحقا، أن الحياة كلها وفي خلاصتها قد تختصر بكيفية نقع.. لكي نعاود الوقوف، نقض التراب والأوساخ العالقة، نضميد بعض الجراح للانطلاق



من ينفذ لبنان؟؟!

لا يكفي الدعاء، إنما يحتاج الوطن لشيء من القطران لكي يبرأ من جربه وفساده وحزنه، وهو يهوي سريعا مثل نيزك خرج عن مداره، ويحمل فيما يحمل، طبقة سياسية فاسدة ومفسدة وموبوءة عله يضرب بها الأرض لكيلا يبقى منها ومن أثارها وذرايها أثر!

وقد ازمع أن المقاومة - وحزبها - قد تعلمت من سوابق لها وليبتئها في الهبوط الحر الموضوعي والنسبي، وقد يقال لعلها لم تتعامل مع هبوط حر على مستوى الوطن، عموديا وأفقيا، وفي كل نسيجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. ولاحقا الأمني!

وهي في مرات سابقة على مدى أربعين عاما تقريبا، كانت تعرف كيف تقع، تقف على أقدامها وتعاود متابعة اللعب، ثم تدوي بعض الجراح والرضوض.. وبعض الكسور، ثم تعاود اللعب.. والفوز والنصر مجددا!

هذه المرة، لن يكون السقوط الحر رحلة على ضفاف الوزاني، ولا كميننا في وادي الحجر، ولا سفينة في عرض البحر، انظروا اليها انها تحترق.. انه الوطن بكامله: إنه يحترق بصهرج جهنم التي وعدنا بها!

الهواء، أو القوة الوحيدة الدافعة لسقوط الوطن الحر، هي خطة المقاومة لكيف

مرة أخرى! في الدراسة، في العمل، في التجارة، في السياسة، في الزواج، في تربية الأولاد، في كل مناحي الحياة التي تمتحن ارادتك في كل يوم وبأساليب وأشكال مختلفة.. كيف تقع، وكيف نقع جميعا، فرادى أو جمعا!

ليس للتقليل من الخسائر فقط، إنما لاستعادة القوة التي تساعدك - فردا وجماعة - على المتابعة لاحقا، ولكي يكون بعض التراجع والتروي والتمهل هو الاستعداد بقفزة أطول وأبعد!

لا شك ان لبنان بصيغته القديمة قد انتهى، وهو في انحداره القاتل يتشكل من جديد، على هيئة بشر سوي أو وحش قاتل، قد يصل بجروح طفيفة وحروق من الدرجة الثالثة والرابعة، أو يصل مفككا متشظيا ومنثورا في كل الاتجاهات.. وقد لا يصل أبدا!

وما بين مفهوم السقوط الحر للوطن، والدربة والتمارين على كيف نقع، تكمن تساؤلات ونبوءات وتمنيات كثيرة، وصلوات عابرة للطوائف والمذاهب والمناطق والأطراف السياسية والشعبية، وطن يركع في المسجد وأمام المذبح وفي الأديرة البعيدة، مع الفجر ترتفع أياذ صادقة بالدعاء!

نقع! غير ذلك، بمعنى أنه إذا لم يكن هناك خطة (ب)، وفرض المحال ليس بمحال، فإن سقوط الوطن وارتطامه بالأرض سيحدث انفجارا يوازي انفجار المرفأ بعشرات وربما مئات المرات وسيحدث دمارا وتخريبا شاملا لا يبقى لهذا الوطن باقية!

ثم كان الدرس الثاني من مدرنا في منتصف السبعينات: كيف تلتقط الطابة وتمتص سرعتها وتثبتها فوق الأرض، ثم قال لنا: من لا يعرف كيف يلتقط الطابة فليذهب ويساعد أبويه في الدكان أو الحقل!

ثم توزعت الدروس، الرجل المناسب في المكان المناسب، اللياقة البدنية، صفات الحارس، لاعبي الدفاع والوسط والهجوم، الخطط، الاستراتيجيات، خصوصا في الدورات الطويلة على مدى سنوات أو أشهر أو أسابيع، معرفة الخصم، نقاط قوته وضعفه، والثغرات.. ثم الحكم، ثم الجمهور، ثم الصحافة والاعلام!

عدة الشغل في كرة القدم تشبه كثيرا عدة الشغل في السياسة والحرب، إلا أنه لا ناد ولا فريق يشبه الفريق السياسي الموجود عندنا، ولا جمهور يشبه الجمهور الذي لدينا.. أعني الطبقة السياسية التي - ونحن في مرحلة الهبوط الحر - تراكم فوق احتمال الوطن صهرج مازوت لكي يساعد في تلوين الارتطام بالأحمر القاني!

أما الجمهور، فهو في مكان ما، أسوأ من الطبقة السياسية وهو شريك في أغلب مفاستها.. والانتخابات القادمة - إذا حصلت - ستؤكد أن الزعماء مظلومين، والشعب ابي إلا أن يعود بهؤلاء لكي يتابعوا السقوط الحر بما يتبقى من آثار وطن!

المقاومة وهي ترقب الوطن في سقوطه، معنية بتطبيق مفهوم كيف نقع.. لكي نقف وننفض الغبار ونتابع اللعب من جديد!

الانتخابات الفدرالية : أمام الجالية العربية فرصة ذهبية لتعزيز حضورها

متأزم اقتصادياً وإفرازات وصراعات إجتماعية وعنصرية في الجوار دون أن تنتقل العدوى إلى النسيج الإجتماعي الكندي.

إنّ توسيع دائرة النقاش في أوساط جاليتنا العربية حول الخيارات المطروحة أمامنا في المرحلة المقبلة ومستلزمات العملية الإنتخابية يصبح عملية ضرورية تأخذ بعين الإعتبار وجهات النظر المتنوعة على قاعدة الإحترام المتبادل . وإن التحضير نفسياً للانتخابات ، يفسح المجال في استنفار واستنهاض الإمكانيات الجالوية من جهة ، ويعزز فرص الحوار والنقاش من جهة أخرى.

إنّ الجلوس على المقاعد الخلفية والتفرّج من بعيد لن يساعد على رفع سقف مستوى المشاركة في الحياة السياسية الكندية ، بل سيزيد من حالة الإنكفاء والتراجع الذين لن يقدموا شيئاً على طبق العمل السياسي.

وإذا كانت هناك وجهات نظر مغايرة لما تقدّم أعلاه ، ورغبة للتنسيق مع أحزاب في المعارضة، فإنّ هذا الأمر يقتضي أيضاً التنسيق والمشاركة بشكل يعكس حالة التنوع والتعددية كحالة طبيعية تعيشها الجاليات الكندية بشكل عام.

هناك فرص كبيرة وسانحة لجعل انتخابات أيلول المقبل محطة للمشاركة العربية على نطاق واسع ومعبر.

أن تغطية الإحتياجات شملت كافة القطاعات دون إستثناء، حتى إذا ما تبين أنّ هناك ثغرة ما في شبكة التقديرات ، كان العمل سريعا على تصويب المهام المطلوبة في الإطار الصحيح.

2- على المستوى الصحيّ، لم تكن البنية التحتية لهذا القطاع جاهزة لمواجهة التحديات التي فرضها الإنتشار السريع للوباء، الأمر الذي أملى تدريجياً إعارة اهتمام كبيرة لهذا القطاع، إن عبر إعادة تأهيله تدريجياً، أو عبر ضخّ وتقديم المساعدات الضرورية لتزويده بكافة المستلزمات لتوسيع قاعدة خدماته بشكل يستجيب للإحتياجات الطارئة.

3- على الصعيد السياسي، فتحت الحكومة صدرها لكافة الإقتراحات والانتقادات التي تقدّمت بها المعارضة في حزبي المحافظين والديمقراطي الجديد، ولا يخفى على أي متابع كيف كان يتمّ التعامل بروح المسؤولية مع معظم توجيهات المعارضة وتصويبها لبعض السياسات الحكومية ، خاصة منها تلك التي لا تندرج في إطار المساجلات أو المكاسب السياسية المحلية والضيقة.

4- ختاماً نقول، أن الحزب الليبرالي بقيادة رئيس وزرائه جاستن ترودو قد أثبت بالفعل قدرته على مواجهة واحدة من أكثر التحديات التي عرفتها كندا منذ عقود طويلة ، وفي ظلّ ظروف شديدة التعقيد ومناخ عالمي



ترودو خلال اعلانه حل البرلمان وموعد الانتخابات النيابية في اوتاوا الاحد الماضي

الطارئة بفعل الجائحة الوبائية وانتقالها المتواصل من مواقع الحذر والتردد والإمتحان إلى مواقع التخطيط والمواجهة في فترة زمنية قصيرة، يجعلنا ننظر بعين التقدير والإحترام إلى عملية الإصرار والحزم التي رافقت كافة الخطوات والسياسات المعتمدة في كافة القطاعات.

وهكذا جاءت حزمة التقديرات والخدمات والمساعدات الاقتصادية للمقاطعات الكندية لمواجهة الأعباء التي فرضتها الظروف الطارئة رافعة

ولا يخفى إطلاقاً في هذا السياق أن أرقام مؤسسات استطلاع الرأي العام ، تعطي أرقاماً متقدمة للحزب الليبرالي على بقية أحزاب المعارضة، الأمر الذي دفع ترودو إلى حسم خياره في قرار الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة، على أمل الحصول على أغلبية نيابية (170 مقعداً) ، تتيح الفرصة للحزب الليبرالي بدفع برامجه وسياساته دون مضايقات من المعارضة ومناوراتها السياسية.

غير أنّ التوقّف ملياً أمام تعاطي الحكومة الكندية مع المتغيرات

فارس بدر- تورنتو

جاستن ترودو يحلّ مجلس النواب الفدرالي ويحدّد موعد الإنتخابات المقبلة في العشرين من أيلول القادم

مراهناً على أمور ثلاث:
* قيادة Erin O'toole الهزيلة لحزب المحافظين في غياب برنامج إنتخابي
* مراوحة ملفقة ومزمنة للحزب الديمقراطي الجديد بقيادة Jagmeet Singh.

* أزمة قيادة مستعصبة في حزب الخضر Green Party تحت قيادة Annamie Paul أمام الجالية العربية فرصة ذهبية لتعزيز حضورها ورفع مستوى مشاركتها.

الحملة الإنتخابية بدأت فعلياً الأحد وتستمر لمدة ستة وثلاثين يوماً تنتهي يوم إجراء الإنتخابات في العشرين من أيلول المقبل.

ولا يخفى إطلاقاً في هذا السياق أن أرقام مؤسسات استطلاع الرأي العام ، تعطي أرقاماً متقدمة للحزب الليبرالي على بقية أحزاب المعارضة، الأمر الذي دفع ترودو إلى حسم خياره في قرار الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة، على أمل الحصول على أغلبية نيابية (170 مقعداً) ، تتيح الفرصة للحزب الليبرالي بدفع برامجه وسياساته دون مضايقات من المعارضة ومناوراتها السياسية.

غير أنّ التوقّف ملياً أمام تعاطي الحكومة الكندية مع المتغيرات

د. علي حويلي - مونتريال

د. إيمان غنيم: باحثة مصرية عربية تخوض غمار علوم الأرض وأسرارها



(سلسلة مقابلات شخصية اجراها الزميل د. علي حويلي)

لعله من الضروري أن نستذكر كوكبة من عالماتنا العربيات المقيمت في الإغتراب، وأن نسلط الضوء على أهمية حضورهن ومكانتهن العلمية والدراسية العالية (الأكاديمية) والمهنية، التي قلما تحظى في الإعلام العالمي والأدبيات العلمية العربية بالقدر الذي يستحقه من تنويه وتكريم واهتمام - من جهة، ولأنهن يشكلن جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة العلمية العربية في المهجر - من جهة ثانية. وتقديراً منها لهذه العقول المهاجرة، تنفرد جريدة "صدى المشرق" بنشر إنجازاتهن العلمية، وتقديمها تبعاً للمرة الأولى إلى قرائها الأعزاء.

فالعقول النسوية العربية المهاجرة رغم ضآلة أعدادها، تستحق أكثر من وقفة اجلال واكبار. فهي التي انتفضت وتصدت لكل ما كان يكبل حريتها من عادات وتقاليد عائلية واجتماعية محافظة، ويحول دون استكمال دراستها أو السفر إلى الخارج، والاقامة وحدها ومتابعة تحصيلها العلمي وتحديد خياراتها المهنية والمستقبلية.

كما أبدین جرأة بالغة في اقتحام المعامل العلمية والتقنية (التكنولوجية)، التي كانت بمعظمها حكراً على الرجال، فانفسنهم في التعليم الجامعي وتولي المناصب الدراسية العالية (الأكاديمية) والمهنية الرفيعة ومراكز الدراسات والأبحاث، وفي ميادين الإبداع والإبتكار.

أما الغربة فقد كان وقعها عليهن ثقیلاً لشدة المعاناة ووفرة المسؤوليات العائلية من زواج وتربية أطفال، وحرص شديد على عدم تخريبهم، وتهيئة مستقبلهم، فضلاً عما كنَّ يتعرضن إليه أحياناً على مقاعد الدراسة، أو في مراكز العمل، من تصرفات لا تخلو من الإيحاءات العنصرية.

ومن ابرز وجوه هذه الكوكبة من الرعيل الأول: إيمان غنيم

كانت إيمان غنيم (من محافظة المنيا في صعيد مصر) تنتظر لحظة دخولها الجامعة لتبدأ مشوارها في عالم الجغرافيا الطبيعية، لكن والديها كانا قلقين من ذلك الخيار. لذا، انتقلت إلى دراسة اللغة الإنكليزية لتعود بعد سنة إلى الجغرافيا بقرار ذاتي حاسم شكل تمهيداً لصعودها إلى مكانة وشهرة عالميتين كباحثة في علوم الجغرافيا.

وفي جامعة طنطا، نالت غنيم "الماجستير في الجغرافيا والجيومورفولوجيا" (علم دراسة تضاريس الأرض وأنهارها وصحاريها وسواحلها، إضافة إلى معرفة تاريخ تطورها وتوقع مساراتها مستقبلاً)، وعملت معيدة في تلك الجامعة. ونظراً إلى تفوقها علمياً، نالت غنيم منحة من الحكومة المصرية، فشكّلت ورقة عبور لحصولها على "الدكتوراه" (2002) في العلوم الجغرافية من "جامعة ساوثامبتون" البريطانية.

بعد نيلها الدكتوراه، انضمت إلى "جامعة بوسطن" بوصفها أستاذة مساعدة في "مركز الاستشعار من بعد" في تلك الجامعة. ثم التحقت بجامعة "نورث كارولينا"، لتعمل أستاذة مشاركة في قسم "الجغرافيا والجيولوجيا". وسرعان ما صعدت إلى مركز مديرة "مختبر بحوث الاستشعار من بعد (Remote Sensing Research Laboratory) في تلك الجامعة. ولمع اسمها كأول باحثة مصرية عربية تخوض غمار علوم الأرض وأسرارها واكتشاف ما في بواطنها من حقائق مذهلة. قدمت غنيم نتائج بحوثها إلى عدد من مراكز البحوث والحكومات والمنظمات العربية والدولية، ووُضِعَ اسمها في موسوعة "ماركيز".



د. علي ظاهر

"عنصري 0 نجوم"

نحن نعيش مع العنصرية، نتغذى منها ونعذب من كأسها، نعمم، نوصم، ننبد، نسبح في قوالب نمطية نحتتها لنا جماعاتنا، نعوم على أحكام مسبقة سلطتها علينا مجتمعاتنا، نغرق في لجة عنصرية ملأتها لنا ثقافتنا الحاضرة للصور النمطية، نطل على الآخرين من خلف عدسات ملونة بطريقتنا في الحياة، نستعين بأحكام خاضعة لما نؤمن به من أفكار ومعتقدات للحكم على أفعالهم ونلجأ إلى سيف مصقول بطريقة تصرفاتنا للبت بسلوكهم.

والضمير نحن، المستعمل هنا، يضم كل عباد الله وكل عباد الرحمن وكل عباد الرب وكل عبدة الشيطان وكل عبدة الأصنام، حتى كل عبدة "اللاشيء"، وذلك بصرف النظر عن اللون والعرق. فكلنا في العنصرية سواء، لا فرق بين أبيض وأسود وبني وأحمر وأغبر - حتى باهت. فالعنصرية تطال كل من دَبَّ على وجه البسيطة، أكان من الذين يرددون "إنما المؤمنون إخوة" أو يرفعون شعار "الناسي صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق" أو يروجون لجملة "أحبوا أعداءكم وباركوا لأعدائكم".

لكن الناس في العنصرية ليسوا سواسية كاسنان المشط، بل هم درجات درجات. "فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان" وليس بالقوى وحدها يفرق الإنسان عن أخيه بل بمدى تحيزه لجماعته وقوة شدة على مشد ربه وعزمه في إظهار عصبية وإطلاق العنان لها أو كتمها أو تزيينها لتخفيف وقعها. فالبعض يحتل أرفع مراتبها والبعض الآخر يجلس على مقاعدها الخلفية. وهناك عنصري "5 نجوم" أو يحمل رتبة لواء وآخر جندي عادي ونفر متدرج. فعلى سبيل المثال - لا الحصر - يمكن القول إن ترامب وتوابه من نتانياهو وبينيت، إلى بن سلمان، مروا بالمجري أوران، وغيرهم، يحتلون مراتب عنصرية أرفع بكثير من رتبة جويستون تروود أو جايسيندا أردن رئيسة وزراء نيوزيلندا، التي يمكن إعتبارها "عنصرية لايت"، تحتل درجة أدنى بكثير من الدرجة العالية لفرنسوا ليغو، الذي يشكل حالة خاصة.

فليغو، رئيس وزراء مقاطعة كيبيك، يامعانه في نفي وجود العنصرية وإصراره على عدم حضورها لديه ولدى أبناء ربه، وبإنكاره وجودها في مؤسسات كيبيك، يذكرنا بمرضى الفصام الذي لا يعترف بمرضه فتراجع حالته. وليغو المتوجس من الإعتراض بوجود العنصرية، يحتل بين أقرانه الكنديين، رتبة عالية في عالم التحيز العنصري، وهو كلما أوغل في نكران العنصرية ازدادت وانتشرت أكثر في مفاصل مؤسسات كيبيك وأصبح من الصعب علاجها وتفكيك مفاعيلها.

الرحمة على ألبرت أينشتاين الذي قال: "تفكيك الذرة أسهل من تفكيك التحيز".

نشرت غنيم في 2015، بحثاً علمياً عن تآكل سواحل مصر، خصوصاً في منطقة الدلتا، ظهر في مجلة «جيومورفولوجيا» العالمية.

وتلاحظ غنيم أن جلّ الاستثمارات العربية تتركز على السواحل، بل حتى داخل البحر، على الرغم من أن تلك الأراضي مهددة بالغرق بأثر من تغيّر المناخ، إضافة إلى كونها مهددة بكوارث طبيعية مثل أمواج السّنام (تسونامي).

تشدد غنيم على افتقار الدول العربية إلى الملفات (الأرشيفات) العلمية لصور الأقمار الاصطناعية المتخصصة في رصد سطح الأرض وبواطنها، مع ملاحظتها أن تلك الصور تتميز بدقة عالية، وأن بعضاً منها يأتي من هيئات تجارية تمتلك أقماراً اصطناعية متخصصة. وتفاوت أسعار تلك الصور تبعاً لدقتها، فتكون الصور الملتقطة بهامش خطأ مقداره 30 متراً أو أكثر، شبه مجانية، في حين يصل سعر الصورة العالية الدقة إلى قرابة ألف دولار.

وتبدي غنيم أسفها لكون معظم الدول العربية لا تخصص أموالاً كافية لشراء تلك الصور التي تحمل نتائج علمية مهمة. وكذلك لا تبدي تلك الدول استعداداً لتمويل بحوث البيئة والتنمية بصورة دائمة وفعّالة، خلافاً لما يحصل في دول الغرب.

تتميز عالمة المصيرية - الأميركية إيمان غنيم بديناميكية مهنية تجلت بوفرة مساهمتها في تنظيم المؤتمرات العلمية التي ترأست بعضها، إضافة إلى إلقاء المحاضرات وعقد الندوات وتدريب الفنيين في حقل تخصصها العلمي.

ونشرت غنيم ما يزيد على 20 بحثاً في مجلات علمية متخصصة، وترأس حاضراً تحرير "المجلة العالمية لتطبيقات الاستشعار من بعد (International Journal on Remote Sensing Applications)، إضافة إلى عضويتها في هيئة تحرير "المجلة العالمية للجغرافيا والبيئة وعلوم الأرض (International Journal of Geography, Environment & Earth Science). وشاركت غنيم في ما يزيد على 30 مؤتمراً دولياً، وألقت عشرات المحاضرات لدي هيئات علمية مثل "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا" (الإسكوا)، و"البرنامج الانمائي للأمم المتحدة"، و"المنتدى العربي للتنمية والبيئة"، و"الهيئة القومية (المصرية) للإستشعار من بعد وعلوم الفضاء" وغيرها.

وانتخبت غنيم لتكون عضواً في "الجمعية الجيولوجية الأميركية"، و"جمعية الجغرافيين الأميركيين"، و"الرابطة الدولية لعلوم المياه".

وثائق أمام عيون العرب
تبدل غنيم جهوداً دؤوبة لاكتشاف ما تحتزنه البيئة الجغرافية العربية من ثروات دفينه، التي بإمكانها، إذا استُغلت بكفاءة، أن تغيّر العالم العربي من راهنية التخلف إلى رحاب التنمية المستدامة، والإزدهار الإقتصادي، والأمن الاجتماعي.

واستندت غنيم في مجمل بحوثها ودراساتها، إلى مجموعة كبيرة من الصور والتقارير الفنية السنوية التي تصدر عن "مركز الاستشعار من بعد وعلوم الفضاء" في "جامعة بوسطن" الأميركية. ولطالما قدمت تلك الوثائق العلمية إلى مجموعة من المؤسسات العربية من بينها "مجلس نظم البحوث الزراعية الوطنية" في القاهرة، و"جامعة قناة السويس"، و"مؤسسة قطر للتعليم والعلم وتطوير المجتمع"، و"جامعة عُجمان للعلوم والتكنولوجيا"، و"هيئة الشارقة للكهرباء والمياه"، و"مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية"، و"المجلس الوطني للبحوث العلمية" في لبنان، و"مركز بحوث الصحراء" في القاهرة وغيرها.

سلاسل من البحوث

تتمحور كثير من بحوث غنيم حول «نظم المعلومات الجغرافية» والدراسات "الجيومورفولوجية" وتحليل صور الأقمار الاصطناعية، والمحاكاة الاصطناعية بالحاسوب (الكومبيوتر) لمشكلة ارتفاع مستوى المياه في البحار عالمياً، والاستفادة من تقنيات الاستشعار من بعد، وبيانات لكاشفات (رادارات) ومناظير تعمل بأشعة ما تحت الحمراء، محمولة على الأقمار الاصطناعية المتخصصة التي تطلقها «الوكالة الوطنية (الأميركية) للفضاء والطيران» (ناسا) وغيرها. وأنجرت غنيم بحثاً عن إمكان التصدي للفيضانات في المناطق الجافة على سواحل البحر الأحمر في مصر، وسواحل الخليج العربي وخليج عمان في الإمارات، ومشاريع التنقيب عن المياه الجوفية في شمال الإمارات والسودان وليبيا وجنوب غرب مصر. وفي تلك البحوث، اعتمدت غنيم صور الأقمار الاصطناعية العالية الدقة للكشف عن أوضاع المياه الجوفية في شبه الجزيرة العربية، والتغير البيئي في دبي.

وحاضراً، تشارك غنيم في مشروع لإعادة تركيب خرائط الأحواض النهرية القديمة في الصحراء الأفريقية الكبرى، باستخدام تقنيات المحاكاة الافتراضية للحاسوب. تلقت غنيم دعماً مالياً يزيد عن 370 ألف دولار لاستكمال بحوثها في البيئات الجافة في الوطن العربي عن طريق استخدام صور الأقمار الاصطناعية.

وفي ذلك السياق، حققت غنيم إنجازات تشمل اكتشافها بحيرة عملاقة قديمة في دارفور (السودان) تقدر بقرابة 30 ألف كيلومتر مربع، وهي تمثل حلاً كامناً لمشكلة نقص المياه في تلك المنطقة. وكذلك اكتشفت ممرًا مائياً عملاقاً مدفوناً في رمال الصحراء الكبرى، يمتد عبر 4 دول (ليبيا ومصر والسودان وتشاد) ويربط وسط أفريقيا بساحل البحر المتوسط عند خليج سرت. ويشمل الممر حوضاً لنهر الكفرة القديم على الحدود المصرية - الليبية. وثمة احتمال أن يشتمل الممر على خزان عملاق من المياه الجوفية، إضافة إلى مخزونات من النفط والغاز الطبيعي. وتؤكد وثيقة أصدرتها "الجمعية الجيولوجية الأميركية" أن غنيم حققت ذلك الاكتشاف عام 2012.

عرب يتهددهم الغرق

كذلك توصلت غنيم إلى رسم خريطة تفصيلية لحوض لنهر «توشكي» القديم في مصر، الذي يعتبر ثاني أكبر الأحواض المائية القديمة بعد حوض نهر النيل. ونشرت تلك الخريطة عام 2007 في «المجلة العربية للبيئات الجافة». وإثر ذلك، عمدت الحكومة المصرية إلى حفر مئات الآبار الجوفية في ذلك الحوض، لاستخدامها لأغراض زراعية.

في دراسة لها بعنوان "الاستشعار من بعد وتأثيرات الاحتباس الحراري العالمي على المنطقة العربية"، ألقت غنيم الضوء على أن 3 في المئة من الأراضي العربية مهددة بالغرق نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحار بأثر من تغيّر المناخ. وأوضحت أن مصر هي الأكثر عرضة لتلك المخاطر، لأن ارتفاع مستويات البحار متراً من شأنه أن يؤدي إلى خسارة مصر قرابة 6 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي، إضافة إلى تعرض 12 في المئة من أفضل أراضيها الزراعية في منطقة الدلتا لمخاطر اقتصادية جمة.

واستنتجت غنيم أن ما يزيد على 10 ملايين مصري سيهاجرون من الدلتا إلى مناطق في جنوب مصر، ما يولد تغييراً سكانياً ضخماً يترافق مع خسارة قرابة 65 في المئة من منتجات الزراعة الغذائية التي يعتمد عليها الشعب المصري. وفي سياق متصل،

ممارسات مروعة في العنف المنزلي

المتحدة الأمريكية (36%) والمملكة المتحدة (29%) وفرنسا (26%) وكندا (44%)؟ علماً أن دراسة هيئة الاحصاء الكندية رأّت ان هذه النسبة "عجيبة"، خاصة أن الابلاغ عن حالات العنف بحق المرأة غالباً ما يكون أقل من الواقع.

درجة الحماية التي يوفرها النظام القانوني
يتراوح مؤشر الحماية من 0 إلى 1، و"يعني الصفر أن القوانين أو الممارسات لا تنظم حقوق المرأة، ويعني الرقم 1 أن القوانين أو الممارسات عنصرية فعلاً بحق المرأة".

وبناء على ذلك، تحتل روسيا المرتبة الأولى، بمعدل 1، وفقاً لقاعدة بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبالتالي فإن القوانين هناك تعتبر عنصرية فعلاً بحق المرأة.

كما أنه "ليس من المستغرب أن تكون المملكة العربية السعودية وأفغانستان والإمارات العربية المتحدة والعراق وإيران 0.8. إلا أن من العجيب رؤية هذا المعدل البالغ 0.8 مرتبطاً ببلدان مثل إيطاليا وإسرائيل وفنلندا وألمانيا والمملكة المتحدة"، وفقاً للمؤشر.



(48%) ولبنان (44%) والمغرب (22%) والسنغال (57%)، في حين تنخفض في الدول المتقدمة إلى 20%، كما في ألمانيا، وإلى 15% في سويسرا، وإلى قرابة 10% في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والسويد، و8% في كندا، و5% في المكسيك، في حين لا تذكر "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" أي بيان مماثل بشأن كيبك.

وهذا العنف يمكن قبوله لأي سبب لقيام الزوج بضرب زوجته، كتركها الطعام يحترق، أو لجدالها معه، أو خروجها من المنزل دون علمه أو إذن خاص منه، أو إهمالها أطفالها، أو رفضها إقامة العلاقة الجنسية. ويتساءل بيان منظمة التعاون الاقتصادي: "الليس عجيباً أن يحدث هذا الظلم في عالم الحياة الزوجية في عام 2021، لا سيما في بلدان متقدمة كالولايات

د. علي حويلي - مونتريال

تُظهر البيانات المتعلقة بتبرير العنف في "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية" (OECD) أن "العديد من البلدان أمامه طريق طويل لتطبيع العلاقات بين الجنسين".

جاء ذلك في سياق موجة جرائم القتل في كيبك (حتى الساعة 14 ضحية من النساء هذا العام) طرحت في خلالها "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية" عدداً من الأسئلة حول إمكانية تبرير العنف الأسري في ظروف معينة. وتنتقل المنظمة من "قاعدة بيانات المساواة بين الرجل والمرأة، التي شملت 180 دولة في العالم"، علماً أن ثقافة الهيمنة بينهما ما تزال راسخة ومقبولة بطريقة ما، حتى من قبل النساء. ففي 17 دولة من أصل 25 تجيب النساء بالإيجاب، خاصة في إفريقيا وبعض الدول العربية، التي ترى أن العنف المنزلي الذي ينزل بهن يمكن تبريره.

وهناك دول أخرى نامية ما زالت نسبة العنف المنزلي فيها مرتفعة: أفغانستان (80%) والعراق (55%) والجزائر

سلسلة نداءات تصدر عن المجمع الإسلامي في مونتريال
www.ccmontreal.com

نداء

لماذا الحزن في يوم عاشوراء؟

ويقوم المشاركون بإضاءة الشموع وقرآءة المراثي والطمع تعبيراً عن ولائهم المطلق لصاحب المصيبة والسير على نهجه. ويقوم البعض بتمثيل الواقعة و ماجرى بها من أحداث أدت إلى مقتل الإمام الحسين عليه السلام. فيتم حمل السيوف و الدروع ويقوم شخص متبرع بتمثيل شخصية الإمام الحسين عليه السلام و يقوم شخص آخر بتمثيل شخصية القاتل الذي قام بقتله. حيث يتم تجديد البيعة لئلا الله (نار الإمام الحسين) مؤكدين استمرار المواجهة بين الحق والباطل على مر التاريخ.

إن الهدف الذي استشهد من أجله الإمام الحسين (عليه السلام) هو نفس الهدف الذي سعى لتحقيقه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وضحى في سبيله، فالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي غرس شجرة الإسلام و الحسين هو الذي سقى هذه الشجرة بدمه و دماء أنصاره، فالإسلام محمدى الوجود و حسيني البقاء. كما قيل - و لولا تضحية الإمام الحسين (عليه السلام) لما بقي من الإسلام شيء، وخير دليل على ذلك قول الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ((حسين مني و أنا من حسين، أحب الله من أحب حسين)).

أي إن الحسين عليه السلام هو امتداد لدين الله وشريعته، ورسالة الحسين هي امتداد لرسالة السماء رسالة نبي الرحمة وهذا الحديث موجود في كل كتب الصحاح إشارة إلى ما ذكرنا.

إن إحياء ذكرى الامام الحسين (عليه السلام) إنما هو إحياء لقضية الإسلام والأمة، و إحياء لذكرى كل شهيد، و انتصار لقضية كل مظلوم.

في يوم عاشوراء عام 61 للهجرة استشهد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي ضحى بكل شيء عنده، حتى بطفله الرضيع، من أجل استقامة الدين الذي خرقه يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان، ومن أجل الدفاع عن الحرية والكرامة والحقوق، التي يتمتع بها كل الناس بالتساوي، بغض النظر عن دينهم ومعتقدهم واتجاهاتهم الفكرية. حيث نصب يزيد نفسه أميراً للمؤمنين ظملاً، وكان معروفاً بتجاهره شرب الخمر وفسوقه الواضح باتخاذ مجالس الطرب والغائبات واللعب مع القروء واليهود وبذخ الأموال الطائلة عليها، فقال الإمام الحسين قولته الشهيرة (إن كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني).

وبذلك تحول الإمام الحسين عليه السلام باستشهاده إلى رمز لقيم الحرية والعدالة والكرامة والمساواة وحقوق الإنسان. ولذلك تأثرت به كل الطوائف والاديان وحتى الهندوس. وتحولت عاشوراء إلى يوم تاريخي خالد يرمز إلى نضال الإنسان من أجل حريته وإرادته، وهو اليوم الذي شهد انتصار المقتول على قاتله، والمهزوم عسكرياً إلى منتصر خالد، وانتصار الدم على السيف.

فاجتمع حشود كبيرة من المسلمين من المذهب الشيعي وبقوموا مراسم العزاء تخليداً لهذا اليوم، حيث تبدأ ليلة الحادي عشر من المحرم والتي تعرف بليلة الغربة أو الوحشة كونها أول ليلة باتت عائلات الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه بدون رجالها ونسائها، حيث يتم إقامة المآتم على شهداء واقعة الطف بكرلاء.

تظاهرة امام القنصلية اللبنانية في ذكرى تفجير المرفأ .. اصرار على العدالة وشتتم رئيس الجمهورية والنائب باسيل!



من التجمع امام القنصلية اللبنانية

في الانفجار من قبل الامم المتحدة بناء على طلب اهالي واقارب ضحايا الانفجار . ان عدم وجود جهاز قضائي مستقل في لبنان بالاضافة الى الضغط السياسي الذي يمارس على المحقق العدلي الاول القاضي طارق بيطار يترك الكثير من الاسئلة . فيما لا يزال ما يسمى برئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة الحالي والسابق وغيرهم من الرؤساء والمسؤولين السياسيين والامينين يعرقلون التحقيق لضمان بقاء الحقيقة مدفونة.

- ايقاف اي مساعدة مالية او تقنية من قبل كندا والمجتمع الدولي للحكومة اللبنانية الفاسدة وقوات الامن القمعية التابعة لها . ان الطبقة الحاكمة الفاسدة في لبنان تعمل على تحويل مساعدات المجتمع الدولي والدول المانحة لمصالحها الشخصية . وبالتالي على الحكومة الكندية اعادة توجيه اي مساعدة تقدمها الى لبنان الى السكان اللبنانيين دون اي وسيط حكومي . كذلك يجب على الحكومة الكندية التوقف عن دعم قوات الامن اللبنانية بشكل منهجي ووحشي وقمعي للمواطنين ، لا سيما عائلات الضحايا الذين يطالبون بمحاسبة المسؤولين وتحقيق العدالة.

- ها نحن اليوم من كندا وكل انحاء العالم نؤكد لكم اننا لن ننسى ولن نتهاون في مطالبنا من اجل تحقيق العدالة في كارثة مرفأ بيروت. ولن نكل ولن نمل حتى استرجاع لبنان من هذه الطبقة السياسية الفاشلة والمجرمة

وكانت مونتريال واحدة من مدن كندية اقيمت فيها تظاهرات مماثلة مثل اوتاوا ، تورنتو وفانكوفر .

تجمع العشرات من الجالية اللبنانية خارج القنصلية اللبنانية العامة في مونتريال عند السادسة من عصر الأربعاء لإحياء ذكرى ضحايا الانفجار المهول الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من شهر آب من العام 2020 والذي هز لبنان والعالم وأودى بحياة 218 شخص. تخلل الوقفة كلمات باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية طالبت بتحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين . كما تخللها توجيه اساءات لرئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون وكذلك شتائم بحق النائب جبران باسيل .

في الكلمة باللغة العربية قال احد المتحدثين ويدعى وسيم "نحيي اليوم الذكرى الاولى لانفجار بيروت المدمر. احياء هذه الذكرى الاليمة ياتي مع نداء من اجل وضع حد لمحاولة السلطات اللبنانية الافلات من العقاب وايقاف اي دعم كندي لها بغية تحقيق العدالة. هذه الجريمة يتحمل مسؤوليتها المسؤولون اللبنانيون، سيما ان هذه المسؤوليات موزعة بين القصد والاهمال الجرمي".

وأكد على ان "هؤلاء المسؤولون كانوا على معرفة اكيدة بالمواد المتفجرة وتجاهلوا تحذيرات متكررة بشأن الخطر الذي يمثله تخزين اكثر من 750 الف طن من هذه المواد في العام 2014". ولفت الى انه "رغم الوعد الذي قطع للشعب اللبناني باتمام تحقيق شفاف وسريع ومحاسبة المسؤولين المعنيين عن هذه الجريمة في غضون خمسة ايام ها نحن بعد سنة لا تزال الحقيقة بعيدة عن الظهور والعدالة ضائعة في يد طبقة سياسية مجرمة تحاول جاهدة اخفاء ما بدا واضحا الا وهو اخفاء مسؤوليتها الجماعية في هذه الجريمة".

وأضاف "بناء عليه نحن الكنديون اللبنانيون ندعو الى اتخاذ الاجراءات التالية :

- رفع الحصانات من قبل مجلس النواب اللبناني عن المسؤولين اللبنانيين الذي تم استدعاؤهم للاستجواب. هناك عرقلة واضحة من قبل البرلمان اللبناني الذي يعيق ويماطل في رفع الحصانات عن عدد من النواب تزامنا مع رفض وزير الداخلية طلب استجواب مدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم.

- تقديم المساعدة القضائية والفنية للتحقيق

وقفه تضامنية في ذكرى الرابع من آب بمشاركة رئيسة بلدية مونتريال

صدي المشرق - مونتريال



من اليمين : جاد قبانجي ، رفيق الاسمر و ممثلة رئيسة بلدية مونتريال السيدة مجدة بويانو نائب رئيس اللجنة التنفيذية في البلدية

رفع الحصانة ولكن ليس هناك نية فعلية لهذا الموضوع، لان الجميع متورطون في الجريمة من الصغير الى الكبير من كل الأحزاب". واعتبر ان "عدم رفع الحصانة سيؤدي الى عدم الكشف عن ملامسات هذه الجريمة".

وعن السبب الذي يمنح القاضي البيطار من كشف نتائج التحقيقات الاولية اعتبر قبانجي ان "التحقيقات هي سرية والقاضي لا يمكنه كشفها في الاعلام".

وعما اذا كان سيصل صوت المغتربين اللبنانيين الى المسؤولين في لبنان قال قبانجي " كل الاصوات لا تصل سواء في لبنان او في الاغتراب . ولكن رغم ذلك لن نسكت وسنعتبر عن رأينا . وهذا ما نهدف اليه اليوم ."

وعن السبب في عدم التنسيق بين الأنشطة العديدة التي اقيمت في الاغتراب لمناسبة تفجير المرفأ وهل هناك انقسام هنا كما في لبنان قال "نعم، ولو كنا موحدين كنا حققنا نتائج ايجابية اكبر. مشكلتنا اننا لسنا موحدين لا في لبنان ولا في كندا والاعتراب بشكل عام".

بدعوة من المركز الوطني اللبناني الكندي و المركز الثقافي اللبناني اقيمت امام مبنى القنصلية العامة في مونتريال وقفة تضامنية مع ضحايا حادث إنفجار المرفأ وذلك عند السادسة من عصر السبت الواقع في 7 آب شاركت فيها رئيسة بلدية مونتريال السيدة فاليري بلانت ممثلة بنائب رئيس اللجنة التنفيذية في البلدية السيدة Magda Popeanu وناشطون من الجالية اللبنانية. ابتدأ الاحتفال بدقيقة صمت والنشيد الوطني اللبناني وتخلله اضاءة الشموع حدادا على ارواح الضحايا الذين سقطوا في التفجير الاجرامي الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من آب من العام 2020.

وفي رد لها على سؤال لصدي المشرق قالت السيدة Popeanu "لا زلنا مذهولين مما حصل ويحصل في لبنان من معاناة كبيرة". وأضافت "انا هنا لأعرب عن التعاطف مع الجالية اللبنانية والدعم لها، وهي جالية عظيمة وتشارك بشكل فعّال في تطور المدينة وسبقني دائماً الى جانبها".

من ناحيته الاستاذ جاد قبانجي مسؤول المركز الثقافي اللبناني في مونتريال، وهو مركز تأسس في بداية التسعينات كمركز وطني علماني ديمقراطي، قال ان "اجتماعنا اليوم له ثلاثة اهداف : اولها التضامن مع اهالي ضحايا التفجير الاجرامي الذي وقع في الرابع من آب . ثانيا: استنكار ما يتعرض له اهالي الضحايا من قمع . وثالثا دعم التحقيق الجاري لكشف ملامسات ما جرى في ذلك اليوم وأن يتركوا القاضي يعمل بما تقتضيه التحقيقات، بغية الوصول الى الحقيقة".

وعما اذا كان التحقيق يسير بشكل صحيح قال قبانجي "التحقيق يسير كما البلد، تتحكم فيه الطائفية وتقف في وجهه الحصانة". وشدد على انه "اذا لم ترفع الحصانة كيف يمكن ان نصل الى نتيجة . نعم يتحدثون انهم يريدون

هذا باب نطل من خلاله على المشاكل التي تحدث بين أبناء جاليتنا محاولين اقتراح الحلول المناسبة بعد استشارة أهل الاختصاص والخبرة .. وعليه نحن نرحب بأستئذكم واستفساراتكم وسنجيب عليها في الأعداد القادمة بحول الله..

مشكلة وحل

هل العمل في يوم محرم جائز؟؟

هو حال من يعملون في (الأعمال الحرة) والتجارة لأنفسهم فإنه يحسن بهم في مثل ذلك اليوم أن يتوجهوا لإحياء الذكرى ، ما لم ينطبق على سعيهم للعمل ذاك عنوان ملزم .

وأما بالنسبة لغيرهم وهم الأكثر ابتلاء ، كالعاملين في مؤسسات مملوكة لأشخاص أو تابعة للحكومات ، فلا يستطيع الشخص الغياب في ذلك اليوم من غير أن يأذن له رب العمل ، وإلا كان غير مالك لأجرة ذلك اليوم في المؤسسات والشركات الأهلية والشخصية ، حيث أن مقتضى عقده معهم أن يعمل في الأيام المتعارفة ، باستثناء التعطيلات الرسمية أو ما أدنوا له في التغيب ، وليس العاشر منها . بحسب الفرض . وإخلاله بهذا العقد بمقدار ذلك اليوم ، يجعله غير مستحق لأجرته ولا يملكها . فلا بد من استئذان رب العمل أو إخباره عن غيابه ذاك واسترضائه في أمر المال أو إرجاعه عليه .

مشكلة: يطلب مني بعض الموظفين من المسلمين الشيعة أن يغيّبوا عن العمل في يوم العاشر من محرم الحرام المعروف بيوم عاشوراء، ذكرى استشهاد سبط النبي الاكرم (ص)، فهل العمل فيه حرام او لو اضطروا للعمل هل يجب أن يتصدقوا باجرة هذا اليوم؟؟

عبد الودود / مونتريال

حل : ليس حراما ، ولكن يستفاد من بعض الروايات استحباب ترك السعي في الأمور الدنيوية ، وعدم الانشغال بها واستحباب التفرغ لإحياء الذكرى الحسينية ، فقد روى الشيخ الصدوق في الأمالي عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، قال : من ترك السعي في حوائج يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ، ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبة وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره ، وقوّت بنا في الجنان عينه .

هذا لو كان عمل الإنسان مملوكا له ، كما

البقاء لله

وافت المنية في مونتريال الحاجة دعد أشرف الرفاعي، أرملة المرحوم مصطفى محمود درباس.

أبناءؤها: الصيدلي محمود درباس، باسم درباس (أمين سر منسقية تيار المستقبل في مونتريال)، يحيى درباس، المربية علا درباس، والمربية سوسن درباس. شقيقها: الحاج مصطفى الرفاعي. شقيقتها المربية مي الرفاعي.

وقد أقيمت صلاة الجنازة عند الساعة السادسة من عصر اليوم السبت في 31 تموز في جامع "ICQ" ووريت في ثرى المقبرة الإسلامية في لفال . وتقبلت العائلة التعازي يوم الإثنين في الثاني من آب من الساعة السادسة لغاية الساعة التاسعة والنصف مساء في صالة "Embassy Plaza". وتخلّت العزاء كلمة لسماحة الشيخ سعيد فواز.

تتقدم من عائلات المرحومين بأحر التعازي القلبية، سائلين الله عز وجل لهم الرحمة ولذويهم جزيل الصبر والسلاوان.

وفاة والدة الحاج نبيل جدائل

وافت المنية في لبنان المرحومة سلمى محمود الصوص، أرملة المرحوم مصطفى رمضان جدائل.

إنها في مونتريال: الحاج نبيل جدائل، زوجته سوسن الفرخ.

وقد تقبلت العائلة التعازي عند الخامسة والنصف من عصر يوم الأحد في الخامس عشر من شهر آب في مركز لورانسيان.

وفاة والدة أبو بلال علوية

وافت المنية الحاجة مريم محمد علي سعيد بزي.

أولادها: المرحوم الحاج غسان، الأستاذ حسين، وفي مونتريال محمد علوية (ابو بلال).

بناتها: الحاجة زينب، سكنة، الحاجة عليا، والحاجة آمال.

وقد أقيم عن روحها الطاهرة مجلس عزاء حسيني في المجمع الإسلامي مساء السبت الفائت في الرابع عشر من شهر آب الجاري.

وفاة والدة أمين سر منسقية تيار المستقبل في مونتريال

"كورونا" والقطاع السياحي: خسائر فادحة وتفاؤل حذر.. هل تقوم حكومة كيبيك بمعجزة؟

حسين الهاشمي
صدى المشرق - مونتريال



السيد علاء الجبوري في محله في مونتريال القديمة

ألف دولار، إضافة إلى مساعدات الحكومة الأم (الفدرالية)، وكذلك فعلت حكومات مقاطعات أخرى. بكل أسف أقول إن حكومة كيبيك تجاهلتنا تماماً، رغم ان عملنا يجلب للحكومة ميزانية ضخمة ولكنها تخلت عنا. بل إنها تصر على أن ندفع الضرائب في وقتها دون تأخير من دون أي مراعاة لأوضاعنا".

وعن كيفية دفع الإيجار وثمان البضائع المشتراة في حين كانت المحلات تتهيأ لاستقبال الموسم السياحي، أجاب بالقول: "الحكومة الأم تحملت 65% من الإيجار وتحملنا 35% وقد يستمر هذا إلى أيلول/ سبتمبر. أعود لأكرر: كيف سادفح 35% للإيجار وأنا لا أدخل محلي أي شخص؟ وماذا عن مصاريف البيت وإيجاره وبقية الفواتير؟ كيف أسدد ومن أين؟ وأما بالنسبة للشركات التي نتعامل معها فأغلبها رفض إعادة البضاعة أو إلغاء الطلبات، فبقيت ديوناً علينا وهم يضغظون علينا الآن لتسديد الفواتير، وهذا حقهم".

أخيراً سألتها إن كان متفائلاً بالموسم الحالي فقال: "لا، أنا غير متفائل أبداً لأن الموسم الحقيقي هو بين الشهرين السادس والثامن، والآن نحن على أبواب نهاية الشهر السابع ولا تزال الحدود مغلقة. فهل سيكون العدد هائلاً عند فتح الحدود مع أميركا في الأسبوع الأول من الشهر القادم؟ أتمنى ذلك". وتساءل الجبوري: "من لا يتمنى ان تعود هذه الشوارع مملوءة بالسياح وتعود الحياة ثانية كما كانت؟"

وعما يطلبه من الحكومة الأم (الفدرالية)، أجاب: "أتمنى منها أن تزيل الديون عن أكبر المتضررين: القطاع السياحي ومحلات التذكارات "Souvenir". أكرر أننا في هذه الجائحة فقدنا زبائننا الوحيدين وبقينا مع البضاعة، حائرين كيف نسدد الديون والقروض والفواتير".

تركنا السيد الجبوري بعد أن تمنينا له عودة السياح، والتقينا بالسيد علي وهو مدير محل وسألناه عن انطباعاته، فأكد ما سمعناه من السيد الجبوري بشأن "كون 85% من الزبائن هم من خارج كندا، أما النسبة الباقية (15%) فهي من المقاطعات الكندية الأخرى وأغلبها من أونتاريو، لذا فالحل الوحيد هو فتح الحدود، وهذا ما نتمناه من الحكومة رغم تقديرنا أن الحالة الصحية هي مهمة جداً في تحديد السياسات".

وعن المقارنة بين عامي 2020 و2021 أجاب بأن "عام 2020 كان أفضل بقليل من 2021، ففي هذا العام أصبح الوضع صعباً جداً بمجرد إعلان الإغلاق العام (Lockdown)". حتى السفر بين المقاطعات أصبح ممنوعاً إلا لسبب يُعتبر ضرورياً، وبذلك فقدنا الزبائن بشكل تام، بينما عام 2020، كان البعض يسافر في عطلة نهاية الأسبوع. إذاً مع الإغلاق الأمر أصبح مستحيلًا".

سألناه عن رأيه بمساعدات الحكومة الأم (الفدرالية)، فأجاب قائلاً إن إجراءاتها "كانت سليمة ومقبولة فهي دفعت 65% من الإيجار كمنحة، لا كقرض. كما أنها دفعت ألفي دولار كراتب للموظف الذي فقد عمله بسبب الوباء أو صاحب العمل الذي انخفض دخله نتيجة الإجراءات الصحية. ولكن المؤسف ان حكومة كيبيك لم تقدم شيئاً، وكان الأمر لا يعينها، فيما حكومات مقاطعات أخرى قدمت 20 ألف دولار للمشاريع الصغيرة كمنحة بالإضافة لما قدمته الحكومة الفدرالية". وعن تفاؤله بالمستقبل أكد أن "التفاؤل موجود دائماً، وبتفتح الحدود ستعود الأمور إلى طبيعتها ولو بشكل تدريجي، وهذا ما نتمناه". وأضاف: "أعتقد أن الحكومة الأم قد أدت الأمانة بشكل جيد"، متمنياً "أن تزيل الديون، خصوصاً عن عاتق المحلات التي تعتمد في عملها على زبون واحد فقط هو السائح، فيوجود السياح لا نحتاج إلى القروض ولا إلى المساعدات، وبالتالي فإن استثناء محلات "Souvenir" من تسديد الديون سيكون بكل تأكيد خطوة شجاعة ومساعدة ومشجعة لهذه المحلات".

شكرنا السيد علي لإجابته وتركانه في المحل الذي لم يدخله أي زبون في خلال لقائنا به . من هناك، من مونتريال القديمة، نتوجه بطلبنا من الحكومة الأم بالذات (لأن حكومة ليغو غائبة أو متغيبه عن المشهد) كي تراعي أصحاب هذه المحلات بالذات، التي تعتبر واجهة كندا أمام السياح، ليس في مونتريال فقط بل في كل كندا، كونها تعتمد على نوع واحد من الزبائن، لا غير. وبغيابه بسبب هذه الجائحة، فإنها تحملت خسائر فادحة، بينما المقاطعات الأخرى لديها زبائن متنوعون. وبالتالي هناك مقدار من الدخل يؤمن بعض مصاريفها. فهل ستفعلها حكومة تروود، أم ستحدث معجزة وتقوم حكومة كيبيك بتقديم منحة للذين يجعلون السائح يغادر وهو يحمل هدية تشير دوماً إلى البلد الجميل - كندا - ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال بالذات؟

شكرنا السيد علي لإجابته وتركانه في المحل الذي لم يدخله أي زبون في خلال لقائنا به . من هناك، من مونتريال القديمة، نتوجه بطلبنا من الحكومة الأم بالذات (لأن حكومة ليغو غائبة أو متغيبه عن المشهد) كي تراعي أصحاب هذه المحلات بالذات، التي تعتبر واجهة كندا أمام السياح، ليس في مونتريال فقط بل في كل كندا، كونها تعتمد على نوع واحد من الزبائن، لا غير. وبغيابه بسبب هذه الجائحة، فإنها تحملت خسائر فادحة، بينما المقاطعات الأخرى لديها زبائن متنوعون. وبالتالي هناك مقدار من الدخل يؤمن بعض مصاريفها. فهل ستفعلها حكومة تروود، أم ستحدث معجزة وتقوم حكومة كيبيك بتقديم منحة للذين يجعلون السائح يغادر وهو يحمل هدية تشير دوماً إلى البلد الجميل - كندا - ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال بالذات؟

لا شك أن القطاع السياحي هو أكثر وأكبر وأشد القطاعات التي تأثرت بتداعيات كورونا في جميع بلدان العالم، منها - بكل تأكيد - كندا. فإغلاق المطارات ومنع التنقل بين البلدان، اللذين يعينان منع السواح من المجيء إلى كندا قد وجا ضربة قاسية - غير قاضية - للقطاع السياحي بجميع مفاصله، بالأخص لمحلات بيع الهدايا التذكارية "Souvenir"، التي تكبدت خسائر فادحة جداً كونها تعتمد بالكامل على السواح القادمين من خارج كندا، الذين يقدرون بالملايين (22.1 مليون سائح عام 2019)، وفي أسوأ الأحوال على المواطنين القادمين من المقاطعات والمدن الكندية الأخرى، الذين إما أنهم امتنعوا عن السفر بسبب خوفهم من عدوى الوباء، أو بسبب إغلاق الحدود بين المقاطعات، كما حدث هذا العام. وبالتالي فقد هذا القطاع زبائنه الوحيدين. فكيف واجه أصحاب هذه المهنة "إرهاب" كورونا؟ وكيف صمدوا لموسمين رغم إيجارات محلاتهم العالية نسبياً، كونها في أماكن هامة وتاريخية مزدحمة، إضافة إلى تأمين معيشة عوائلهم ونفقاتهم الخاصة؟

صدى المشرق قامت بجولة في مونتريال القديمة (Old Montreal) وأجرت لقاءات مع بعض أصحاب المحلات لتستطلع آرائهم، وتستمع إلى همومهم وتنقل شكواهم، وتنتشر طلباتهم التي يتوجهون بها إلى المسؤولين .

علاء الجبوري صاحب محل في مونتريال القديمة (Old Montreal) سألتها عن تأثير جائحة كورونا على أعمالهم، فأجاب: "إنها كارثة حلت علينا كون زبائننا هم نوع واحد فقط، ألا وهم السياح، فنسبتهم من خارج كندا تقارب 85% من الزبائن. وبإغلاق الحدود والمطارات فقدنا النسبة الأكبر، وبقى 15% هم من المقاطعات الأخرى، أو بعض الكيبكيين، رغم أن الكيبكي لا يشتري هدايا تذكارية إلا إذا كان يتهياً للسفر. وبمنع السفر بين الدول فإن هذه النسبة القليلة جداً اختفت من السوق. نعم، العام الماضي كان أفضل، خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع، ولكن نتيجة الإقفال العام (lockdown) هذا العام أصبح الوضع صعباً جداً".

سألناه عن المصاريف والتكاليف والمساعدات الحكومية فأجاب قائلاً: "الوضع يختلف بشكل كبير جداً بين من يملك محلاً وبين من هو موظف، فأنا صاحب هذا المحل، وعليّ تكاليف باهظة مثل إيجار المحل، وكذلك مصاريف البيت وبقية الفواتير. فكيف أسدد كل هذه التكاليف والسائح مفقود والشوارع خالية؟ لقد كانت سنتا 2020 و2021 عصبيتين جداً، فالحكومة الفدرالية دفعت 60 ألف دولار، وعلينا إرجاع 40 ألف قبل نهاية كانون الأول/ ديسمبر من عام 2022. وإن تأخرنا فعلياً تسديد الفاتحة. وكذلك البلدية أعطتنا قرضاً وعلينا ارجاعه بموعده المحدد. فكيف نسدد وزبائننا من صنف واحد يتمثل بالسياح، لا غيرهم؟"

وأشار الجبوري إلى التالي: "كانت هناك خطوة جيدة من الحكومة الأم (الفدرالية) بمنح قرض بقيمة 60 ألف دولار لكل صاحب محل، بمعنى أن أصحاب المطاعم والمتاجر الكبرى (السوبرماركت) والبقالة وغيرهم قد استلموا هذا المبلغ، ولكن هؤلاء لديهم زبائن متعددون. المطعم لديه زبائن أو طلبات، ومحل البقالة لديه زبائن كثير. وبالتالي يأتيهم مورد لا بأس به. ولكن ماذا عنا نحن؟ نحن لدينا زبون واحد فقط هو السائح، وهذا ممنوع من دخول البلد، ونحن موسمنا الأكبر هو الصيف - شهران بالتحديد. وبدون سياح في هاتين السنتين كيف نحصل على موارد نسدد بها ديون الحكومة الأم والبلدية؟ لقد خسرت ما يقارب 95% من المبيعات عام 2020 مقارنةً بعام 2019، وهذه نسبة كبيرة جداً. وهذا هو الفرق بين أن تكون مالك محل وبين أن تكون موظفاً تحمل فيه فلا تكاليف عليك وإنما تستلم راتبك نهاية الشهر. كما أن الحكومة الفدرالية ساعدتهم براتب شهري، وأما أصحاب المهن الأخرى فهم لديهم زبائن متعددون، وبالتالي لديهم مورد - وإن كان قليلاً. ولكن نحن ليس لدينا أي مورد، وكما ترى فالشوارع مهجورة والبضاعة مكسدة، وهذا الموسم الثاني يكاد يقترب من النهاية، والوضع - كما ترى - سيء جداً".

وعما إذا قدمت حكومة ليغو (كيبيك) المساعدات أسوة ببقية حكومات المقاطعات، أجاب بالقول: "إنها غائبة تماماً، لم تقدم أي مساعدة، فيما حكومة أونتاريو قدمت مساعدة بحدود 20

Mix Nuts
أجود أنواع المكسرات
شوخولا - فواكه مجففة
ملابس - قهوة
بهارات - هدايا

Livraison et commande en ligne
nuts-box.com 514-322-2107

Lebanon Strong وحملة حليب لانقاذ أطفال لبنان من الجوع

المستوعب الواحد في الاسبوع، وبعد ان أعيد فتح البلاد بعد اغلاقها بسبب الكورونا، أرسلنا ثلاث آخر ليصبح العدد الى الآن أربعة عشرة مستوعباً والعمل لا زال مستمراً حتى يتم التعافي الكلي في بلدنا.

وأضافت: "مساعدتنا تتم عبر الكثير من الجمعيات الفاعلة في لبنان ولكن حالياً يتم التعاون مع مؤسسة جبل عامل وروتاري والجمعيات الصغيرة المنتشرة في كل المناطق اللبنانية والتي تقوم بالتوزيع العادل لكل محتاج دون السؤال عن مذهب أو دين أو... أما المساعدات فشملت الى المواد الغذائية، المواد الطبية من شاش ومعقمات ومعدات للمستشفيات، أدوية، كراسي للعجزة، براغ لزوم العمليات الجراحية، وحالياً نعمل على ارسال مستوعب محمّل بحليب للاطفال سيكون جاهزاً للانطلاق أوآخر هذا الشهر".

ولما سألنا دينا عن تفاصيل تتعلق بهذه الحملة والمستوعب المعدّ للتحميل أجابت وبفرح لا يفقه الا من خبر معاني وأهمية العطاء "حملتنا هذه المرة تتعلق بسلامة وغذاء الاطفال، فقد أطلقنا حملة عبر موقع GO fund me المخصص لجمع التبرعات واضعين نصب أعيننا مبلغ 88 الف دولار وهو الثمن المفروض علينا لقاء شراء الحليب من مصادره في أوروبا، وها نحن اليوم بصدد اختيار الماركات المطلوبة والمعتمدة في لبنان كما الفئات العمرية المرتبط تحديدها بالحاجة والمتطلبات.

التفاعل مع حملتنا كان أشبه باحلام اليقظة، فالمتبرعون وعلى تعددهم، كانوا جوهر عبوة العطاء، منهم من ساهم بفلس الارملة كتلك السيدة التسعينية التي قررت المساهمة بمبلغ مئة دولار من معاشها التقاعدي، ومنهم من تبرع من دخله الشهري البسيط، ومنهم من ساهمت غيرته على اخوته بتقديم كل مساعدة ممكنة، فبالوحدة في العمل والايمان بلبنان المقاوم الى ذلك التضامن اللامسبوق استطعنا ان نؤدي جزءً ولو صغير من رسالتنا الانسانية تجاه أهلنا في لبنان تقول همسة ودينا اللتان أكدتا على استمرار نهجهما الانساني مع الوعد بالكثير الكثير من المفاجآت.

وفي الختام توجهت دينا وهمسة برسائل تفاعل ومحبة من لبناني كندا الى نظرائهم المقيمين خلاصتها "Lebanon Strong كانت وستبقى معكم ولكم أهلنا وأخوتنا في لبنان (عن موقع alkalimanews)



السيدات دينا بخيت وهمسة دياب فرحات

الآلاف من المنتشرين في كندا، وضعنا أيدينا بأيدي بعض واتفقنا على توحيد الجهود وتقديم كل مساعدة ممكنة لأهل بلدنا خصوصاً وانني أؤمن أنه في "الاتحاد قوة"، ومن هنا بدأت قوتنا وكانت انطلاقة Lebanon Strong التي شهدت ولما تزل على الكثير من حملاتنا الانسانية وعلى تنوعها".

وأضافت تقول: "وضعنا مخططاً عاماً للعمل بدأناه بوضع اعلان نسال فيه التبرّع لمتضرري لبنان، فالمستوعب بانتظار اكتمال حملته للانطلاق، وكم كانت المفاجأة كبيرة بعدد المتطوعين الذين تخطوا المئات وبالناس المهمة التي فتحت بيوتها للمساعدة إن بتوضيب المواد الغذائية وغيرها وإن بجمع الاموال لزوم الحملات ومن الجنسيات المنتشرة في المقاطعات الكندية كمثل تورنتو، أوتاوا، وندسور، البرتا،.... واستطعنا بتكافل وتضامن الاجانب كما العرب ان نرسل اول مستوعب الى أهلنا في لبنان ودون اي تمييز بين مستفيد أو آخر.

وفي سؤال حول عدد المستوعبات التي تم إرسالها الى لبنان والجمعيات المولحة توزيعها أجابت همسة "بداية أود أن أشير الى أننا استطعنا وفي الاشهر الاولى التي تلت وقوع الانفجار ان نرسل أحد عشر مستوعباً محملاً بكل ما يلزم من اعانات غذائية وطبية، اي ما يعادل

من أدوية ومعدات طبية وغيرها أيضاً وأيضاً، أولوية، تأمين حليب الاطفال الذي هزّ انقطاعه ضمائر العالم ولم يحرك جفننا واحدة لاي مسؤول لبناني، كان ولما يزل أولوية الاولويات، اذا، كيف البداية؟ وكيف لسيداتنا باتت اسماءهنّ دينا وهمسة، على كل شفة ولسان في عالم رمزته محصورة بالعطاء المتفاني والشعور المرهف بالتعاطي اللائق مع الآخر، ان تتصرفا بهذه الحكمة الجبارة وتقدمان على مثل هذه المغامرة -اذا صح التعبير- بثبات مجبول بهذا الكم من التفاؤل والنشاط؟

للجابة على سؤال بكل هذه الاهمية التقت "الكلمة نيوز" صاحبتنا الايادي البيضاء دينا وهمسة وكان هذا اللقاء المليء بالحماس والتضامن بدأته دينا بالقول: "وقع انفجار بيروت وكان هول الكارثة كبير جداً علينا، ولما كنت أعمل في حقل الشحن على أنواعه، اتصلت بأحد زبائني أطلب منه مساعدتي لتأمين ما يمكن لأهلنا في لبنان، وبالفعل، لبي كارل ايجيمن النداء وقام بتجهيز نصف مستوعب بالمواد الطبية وكراسي للمقعدين والمواد المعقمة لزوم المستشفيات على ان تكون المواد الغذائية هي النصف الثاني منه. وبعد ان تم الاتصال في ما بيني وهمسة المعروفة في عالمنا العربي الاغترابي بتنظيم الاحتفالات الفنية التي يحضرها

دينا بخيت وهمسة دياب فرحات لبنانيتان اجتمعنا على حب العطاء اللامتناهي فشكّلنا معاً الدرع الحقيقي المصقول أمومة وتضحية وعناد للوقوف في وجه الموت المتربص بأبناء بلادنا الناتج عن الجوع، غياب المواد الاولية والطبية واختفاء كل انواع الدواء.

دينا مؤسسة ومديرة شركة شحن جوي وبحري وبرّي وتخليص معاملات جمركية، وهمسة مؤسسة شركة تعنى بتنظيم المهرجان الفني السنوي والذي يستقطب الآلاف من محبي الموسيقى والفرح من كل الجنسيات والمقاطعات الكندية.

والسيدتان صديقتنا مواقع تواصل فقط، لكل واحدة منهن عملها الخاص ونشاطها الفاعل ولا يجمع بينهما الا الدم اللبناني الذي غلا أياماً وليال بعيد الانفجار الأثم في لبنان مساءً ذلك الرابع من شهر آب المنصرم، فاتصلت دينا بهمسة واتفقنا على توحيد الجهود وترسيخ الهمم من أجل مساعدة لبنان بعد الانتهاء من واجب العزاء بشهداء بيروت الابرياء الذي أعدته لهم همسة في تورنتو.

اللقاء الذي تمّ الاتفاق على مضمونه منذ اللحظة الاولى أثمر مخططات طويلة الامد فمساعدة المتضررين من الانفجار، أولوية، تقديم بعض من مقومات الحياة من مواد غذائية وملابس، أولوية، مستلزمات الطبابة

LES IMMEUBLES
MW INC.
COURTIER IMMOBILIER AGRÉE

Talal Taha
COURTIER IMMOBILIER AGRÉE
Chartered Real Estate Agent
Cell: (514) 824-7670
taha_talal@hotmail.com

نساعدكم لإيجاد المنزل المناسب والحصول على القروض البنكية

Bur.: (514) 333-0490
Cell: (514) 824-7670

Résidentiel
Commercial

We've got the right mortgage for you

Contact me:
Marc Abinader
Manager,
Mobile Mortgage Specialist
Tel: 514 961 5508
E: MARC.ABINADER@td.com

TD

"لا زال امامنا الكثير ولكن نحن على الطريق الصحيح" ندوة تجمع آراء وتحديات حول تحديات الجاليات العربية في كندا تطرح اسئلة عن الهوية والاندماج والمواطنة و الولاء للشرعة الكندي



صدى المشرق - مونتريال

دخلو وسيدخلون إلى السياسة والمجال العام، سيلعبون دور الوسيط بين احتياجات الجاليات العربية الثقافية والاجتماعية من جهة وبين مواقع القرار الكندية من جهة أخرى، خاصة أن كندا تضم عدداً هائلاً من الجاليات ذات الأصول الثقافية المختلفة، ولذلك فإن تحقيق هدف العيش المشترك يكون آمناً وفعالاً عن طريق اندماج هذه الجاليات اجتماعياً وسياسياً تحت رعاية مؤسساتية وقانونية".

وختتم بطرح الأسئلة التالية: "إلى أي حد كانت هذه المشاركات السياسية العربية فاعلة ومؤثرة؟ وإلى أي حد استطاعت إيصال أصوات الجاليات العربية، التي تحمل الكثير من الهموم والمخاوف في ما يخص هوياتها، ثقافتها وقضاياها العامة إلى مراكز القرار الكندية؟ وهل تقوم الجاليات العربية بمتابعة ودعم المتقدمين العرب للعمل السياسي؟"

د. سامي عون
دارت مداخلة الدكتور سامي عون حول شروط العمل السياسي والمشاركة العربية والجالوية في الخبر العام وترقية الأداء الديمقراطي في كندا. وأشار في مداخلة إلى معالم التشابه أيضاً حدد بعض الفروقات بين النموذج الكندي ببعده "الأنجلو-سكسوني" والنموذج الكبيكي

القنصل العام السابق خليل الهبر تلا حديد كلمة توجه بها القنصل اللبناني السابق العام في مونتريال خليل الهبر للحضور، فجاء فيها: "إنني على يقين أن الارث الذي تركته في مونتريال يفعل فعله بوجود كفاءات مثل أفضالكم. لكن - للأسف - الطبقة الحاكمة الفاسدة لم تترك لنا أي مجال إلا بالتفكير بيومياتنا والبحث عن السبل لانقاذ الوطن. هذا الوطن الذي هو بحاجة لأمثالكم وليس للشعب الذي يتبع زعيمه أتباع الأعمى ويصفق له. أتمنى لكم التوفيق وسداد الخطى في ما تقومون به، كما أرجو القيام بحملة في الجالية لدى هذه الدولة الفاشلة حتى تتمكنوا من الاشتراك بالانتخابات القادمة لأن صوتكم سيصنع فرقاً. هذا إذا بقيت الدولة وبقي الوطن. تحياتي واشواقي وإلى اللقاء بعد تحرير لبنان من جلاديه".

صبا البوسطجي

ثم تحدثت د. صبا البوسطجي عن "الجاليات العربية والسياسة الكندية: ماضيها - حاضرها - ومستقبلها"، فتطرق إلى ثلاثة مفاهيم أساسية تخص الجاليات العربية والسياسات الكندية هي: الاندماج، الهوية والمواطنة. عن الاندماج قالت البوسطجي إنه "ذلك التلاحم الذي يحدث بين الفرد أو الجماعة والمجتمع الذي يعيشون فيه". وأضافت: "نستطيع أن نؤكد حدوثه إذا ما تحققت مشاركة هؤلاء الأفراد أو الجماعات فعلياً في الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.. الخ. بالمقابل فإن الهوية هي كل ما يجعلنا مختلفين عن الآخرين. أما المواطنة فإننا نستطيع أن نختصرها في كلمتين: هما حق وواجب المواطن تجاه وطنه". وأشارت إلى أنه "عن طريق هذه المفاهيم الثلاثة: الاندماج، الهوية والمواطنة، نستطيع تركيب التساؤلات التالية: كيف يستطيع الفرد العربي أن يحافظ على هويته الثقافية بالتزامن مع تحقيقه الإندماج؟ وما هو الدور الذي يلعبه اندماج الجاليات العربية في كندا، بشكل خاص مشاركتها في المجال العام والسياسة الكندية في الحفاظ على الهوية وتوفير احتياجات الفرد العربي؟"

عن المشاركة في الحياة السياسية قالت البوسطجي: "هي موجودة فعلاً، ولكنها ضعيفة بالمقارنة مع أعداد المهاجرين والمواطنين القادمين من العالم العربي. والسبب في عزوف الكثير من أفراد جاليتنا، الذين أصبحوا مواطنين كنديين هو اندماجهم الجزئي". وأشارت إلى أن "أغلبية المواطنين القادمين من المناطق العربية يحملون مشكلة الاندماج الاجتماعي والسياسي من بلدانهم الأصلية. فمعظم الدول العربية تعيش إشكالية صراعية بين الدولة وبين قوة الجماعات المحلية من قبيلة وعشيرة أو جماعات تشارك في الانتماء القبرابي أو الإقليمي نفسه".

واعتبرت ان "أفراد الجالية العربية الذين

أقام "تجمع آراء وتحديات" ندوة حول "ما تواجهه الجاليات العربية من تحديات والعمل على تسهيل الاندماج في المجتمع الكندي" وذلك عند الساعة السادسة والنصف من عصر يوم الجمعة في الثالث عشر من آب الجاري في قاعة "نهاد حديد"، شارك فيها د. سامي عون، المحامي جوزيف دورا ود. نور القادري. قدمت فقرات اللقاء د. صبا البوسطجي. وكانت مداخلات للسادة المهندس حسن غيّه، رئيس المكتب السياسي في حزب التحالف من أجل مستقبل كيبك مارك بعقليني، والمرشح السابق الأستاذ وليم فياض. وبنّت رسالة صوتية من سعادة السفير اللبناني السابق مسعود معلوف والأستاذ عارف سالم عضو مجلس بلدية مونتريال.

حضرت الندوة قنصل العراق في مونتريال السيدة أغادير النقيب، إلى جانب قنصل العراق العام السابق جاسم مصاول، وإعلاميين، ونخبة من المثقفين والفنانين والناشطين.

وليد حديد

بعد النشيد الوطني الكندي وتقديم من د. صبا البوسطجي، كانت الكلمة لمؤسس "تجمع آراء وتحديات" الاستاذ وليد حديد، فقال فيها: "السؤال الهام اليوم: لماذا هذه الندوة وما هو تجمع آراء وتحديات؟" واعتبر حديد ان "النتيجة النهائية لعملنا الجالوي هي النهوض بالفرد والجماعة من أجل المحافظة على الهوية والقيمة الذاتية، مع تطوير هذه الهوية لتكون فعالة مع تحقيق الذات، الذي ثمرته الإبداع والثقة واحترام النفس". وأضاف: "وبالتالي هدفنا هو العمل معاً كجالية بأسلوب علمي جديد، بالتركيز على الهوية والأهداف العامة مع احترام قوانين الوطن الكندي والاندماج فيه، وسيكون العمل على أصدعة متعددة، منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

ولفت حديد إلى أنه "ليس هناك تناقض بين المواطنة والهوية. فالهوية هي مجموعات عادات وتقاليد وتوازن نفسي. والمواطنة هي العمل ضمن القوانين لمصلحة الفرد والجماعة".

وسأل: "أين موقع الجاليات العربية والتي تشكل حوالي ٥ بالمئة من السكان في كندا؟"

وإذ اعتبر أن "أكثر الثقافات والجاليات ممثلة في الحكومات، والأحزاب السياسية تطلب من الجالية ان تطرح مرشحها"، لاحظ ان "المرشحين من أصل عربي هم الذين يخترقون الاحزاب ويصبحون رسلاً لهذه الاحزاب، أما في بقية الجاليات فيحدث العكس، أي أن النواب هم صوت الجالية عند هذه الاحزاب".

وشدد في حديثه عن التجمع أننا "لا نمثل أي حزب محلي كان أو أي نظام عربي. نحن معنيون فقط بالوطن الكندي ونعمل مع كل الأطراف".

وقدم حديد زملاءه في العمل والتأسيس وهم: د. غازي فنوش، د. قدوى الظاهر، ود. يوسف شموني".

ME ZEIN MAZLOUM

Avocat • Lawyer

- Droit de la famille
- Droit de l'immigration
- Droit criminel • Droit civil

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية

1695, Boul., Laval Suite
104 Laval Qc, H7S2M2

T. 514.827.1411 • F: 450.490.3449
zmazloun@cjuridique.com
www.cjuridique.com



المشاركون في الندوة من اليمين : المحامي جوزيف دورة ود، نور القادري ود، سامي عون ود، صبا اليوسجي وأ. وليد حديد

بين السياسة الفدرالية والمحلية وغير ذلك مما يحتاج إلى تثقيف الناس في هذا المجال".

مارك بعقليني

مارك بعقليني رئيس المكتب السياسي لحزب "التضامن من أجل مستقبل كيبك" قال في مداخلة باللغة الفرنسية: "أقدم نفسي للذين لا يعرفونني: إسمي مارك بعقليني، وأنا رئيس اللجنة السياسية في لجنة الانتخابات المركزية. غادرت مع عائلتي من بلدي الأصلي لبنان، للعيش في كيبك عندما كان عمري عامًا واحدًا. وقد نشأت بالقرب من هنا، في حي سان لوران".

ثم تحدث عن موضوع الندوة فقال: "السياسة بالنسبة لي، تلعب دورًا رئيسيًا في المساعدة على بناء مجتمع يجد فيه الجميع مكانهم". وأضاف: "لا تترددوا في الانخراط في العمل السياسي بغض النظر عن الحزب.. فإنكم إذا قررت الانخراط بشكل إيجابي، أمكنكم التأثير في السياسة. لكن إذا قررت أن تكونوا متفرجين، فستؤثر عليكم السياسة ولن يكون لكم أي تأثير عليها".

وليم فياض

المرشح السابق للانتخابات الفدرالية والمحلية وليم فياض تحدث عن تجربته ودخوله في عالم السياسة وترشحه 7 مرات مع الأحزاب السياسية الفدرالية والمحلية والبلدية من دون أن تكون له الفرصة بالفوز.

الدكتورة فدوى الظاهر

عضو "تجمع آراء وتحديات" الدكتورة فدوى الظاهر أشارت إلى أن "هذا التجمع هو تجمع للتوعية، هدفه خدمة الجالية". ودعت "المعنيين بأي تجمع أو مؤسسة ثروتها الحقيقية هي الاعضاء للانتساب للتجمع". واختتمت الندوة بفتح باب النقاش والاسئلة امام الحضور.

عارف سالم

المستشار البلدي عارف سالم في مداخلة له مسجلة تحدث عن تجربته في دخول عالم السياسة في المجال البلدي، فأشار إلى أنه ترشح عام 2004، فلم يوفق، ثم حاول ثانية فلم يوفق أيضًا، وصولاً إلى عام 2009، حين تمكن من الفوز في الانتخابات البلدية. ورأى سالم أنه "منذ عام 2004 إلى اليوم تغيرت الأمور كثيرًا، فكثرت المرشحات، وهناك من فاز في الانتخابات في أكثر من منطقة". ودعا إلى العمل على "مشروع يجمع الجالية من خلال البحث عن القواسم المشتركة حتى تتمكن من إيصال صوتنا إلى السياسيين".

حسن غية

المهندس والمرشح السابق حسن غية توقف في مداخلة عند ما يقوم به البعض من مقارنة جاليتنا بالجاليات الأخرى، لافتاً إلى أن "عمر جاليتنا قصير جداً مقارنة بالآخرين، وهذا يعكس نفسه على نتائج عملها. فالآخرون مضى على وجودهم أكثر من قرن وعندهم مؤسساتهم. بينما نحن حديثو العهد هنا. والكثيرون ما زالوا يعانون من مشاكل حياتية معيَّنة، من إيجاد العمل والمدرسة، فضلاً عن ابتعاد الكثيرين عن الخوض في السياسة". لذا أضاف غية: "علينا أن نتنظر قليلاً من غير أن نجلس مكتوفي الأيدي، كما أن لا نجد ذواتنا".

وتحدث عن أزمة الهوية فقال: "عندما نقول نحن العرب.. من "نحن"؟ هل نحن لبنانيون؟ هل نحن عرب؟ هل نحن مغاربة، أم أمازيغيين؟" عندما نقول نحن مسلمون يأتي من يقول: "أنا لست مسلماً ولكنني فخور بعروبتي". وعقب بالقول: "علينا أن نكون واضحين عندما نتحدث عن جاليتنا وأن لا نثير حساسيات زيد او عمر من الناس. فهناك من يشعر بعدم الارتياح عندما نعطي هوية لا يتبناها". وأشار إلى "جهل الكثيرين بثقافة البلد والقضايا السياسية والفرق

السفير اللبناني السابق في أوتاوا مسعود معلوف استهل مداخلة بإعطاء بعض المعلومات عن الوجود العربي في الولايات المتحدة، موضحاً أن لا إحصائيات دقيقة لعدد العرب الأميركيين، ولكن التقديرات تتراوح بين 7 و 8 ملايين من أصل 331 مليون نسمة، أي ما يعادل قرابة 4% من مجموع السكان، وهم متواجدون في معظم الولايات الأميركية، مع كثافة ملحوظة في ميشيغان ونيويورك وكاليفورنيا".

ولفت إلى أن "معظم العرب الأميركيين يأتون من لبنان وسوريا ومصر، مع تواجد ملموس لمواطنين من فلسطين ودول المغرب العربي والخليج. توجد مئات، بل ربما آلاف الجمعيات العربية - الأميركية التي تقوم بنشاطات متنوعة، منها نشاطات إنسانية (أي تتولى العمل الخيري) وثقافية، واجتماعية، وسياسية".

وأشار إلى أن "ما تشهده البلاد العربية من خلافات في ما بينها وخلافات في داخلها ينعكس بصورة مباشرة على الجاليات العربية"، لافتاً إلى أن "هذا الوضع ينطبق بصورة خاصة على الجالية اللبنانية، فالأحزاب السياسية المتخاصمة مع بعضها في لبنان اتخذت لها مكاتب في الولايات المتحدة، وكل من هذه المكاتب التابعة للأحزاب تنقل للمسؤولين صورة مختلفة عن الوضع في لبنان، وعن ماهية الدعم المطلوب من الولايات المتحدة".

وتطرق معلوف إلى ما يمكن أن تفعله الجمعيات ويفعله الأفراد في سبيل تحسين أوضاع الجاليات العربية وإعلاء شأنها؟ فقال: "إن أول خطوة ينبغي اتخاذها هي الإدماج في المجتمع الذي نعيش فيه. لا يجوز أن نتوقع وأن نعيش حياة خارج الإطار الاجتماعي الذي نحن فيه. والإدماج لا يعني إطلاقاً أن ننسى عاداتنا وتقاليدنا ولغتنا، بل الإدماج هو تعلم لغة البلد، وبالإهتمام بالشؤون السياسية، وبالانخراط في القضايا الاجتماعية، مثل المشاركة مع أولادنا في الإحتفالات المدرسية، والإهتمام بالشؤون البلدية في منطقة سكننا عبر انضمامنا إلى جمعيات الأحياء".

وعلى الصعيد السياسي رأى معلوف من الضروري جداً أن يكون لنا رأينا في المرشحين على المستويات المختلفة، وذلك عبر الإدلاء بأصواتنا، بدءاً بالمراكز البلدية، ومروراً بالانتخابات التشريعية، ووصولاً إلى الانتخابات في أعلى المناصب". وتابع "انطلاقاً من أهمية العنصر المالي في الحملات الانتخابية في وقت يسعى المرشحون فيه إلى جمع التبرعات لتغطية نفقات حملاتهم، يستحسن أن نطالب المرشح عن منطقتنا بتنفيذ ما يهمننا على أن نساهم مادياً في نفقات حملته، وهذه الأمور تحصل دائماً بصورة علنية وواضحة جداً في الولايات المتحدة".

وشدد على أنه "من المفيد جداً أن نساهم في الحياة السياسية عبر ترشحنا للمراكز التي نرى أن باستطاعتنا ان نحقق أهدافنا عبرها، على غرار ما فعله عندكم في كندا الأصدقاء فيصل خوري ووليلي ناصيف وماريا موراني وجوزف دوره وعارف سالم وغيرهم". كما أشار معلوف إلى ان "اندماجنا في المجتمع الذي نعيش فيه من شأنه أن يساهم كثيراً في تبديد الصورة الخاطئة وإظهار حقيقة الجالية العربية وأهميتها". وأضاف "إن الإدماج في المجتمع الذي تعيش فيه الجالية العربية، والإنغماس في العمل السياسي، يجب أن يرافقه التمسك بالتراث الثقافي والفكري، والقيام بنشاطات تعزز هذا التوجه، تماماً كما يفعل الأستاذ وليد حديد في هذا اللقاء، لأن في ذلك ما يغني المجتمع الذي نعيش فيه، ويبرز أهمية جاليتنا والخلفية العربية التي تتمتع بها".

لتأسيس الدين، ولا لتدوين السياسة". وشدد على مبدأ "الولاء الدستوري بمعنى أنه يجوز لكل المواطنين - أفراداً وجماعات - أن تكون لهم هوية غير مغلقة، ولكن المهم هو الولاء للشرعة الكندية لحقوق الإنسان ولما تنص عليه القوانين الكندية، وبالتالي الولاء الأول هو الولاء للدستور ولحقوق الإنسان كما جاء نصه في الشريعتين الكندية والكيكبية".

وختم عون بالقول: "إن الأولوية في كندا هي للحرية، حرية الوجدان والضمير، وهي أولوية الأساس في الرؤية الكندية للحياة، ويأتي معها مبدأ المساواة بين المواطنين، على قاعدة العدل وأنه لا عدل دون مؤسسات عادلة وشفافة وقادرة على المحاسبة".

المحامي جوزيف دورة

البعث القانوني والسياسي قدمه مستشار المجلس البلدي في مونت رويال المحامي جوزيف دورة، فلفت في بداية كلمته أن "الطريق أمامنا طويل حتى يكون لنا حضورنا السياسي في هذا المجتمع". واعتبر أن "ما يفرق دولة عن أخرى هو تطبيق القوانين. فالمبدأ لا يطبق إن غابت سلطة القانون"، ولف إلى أن "ما يجعل كندا مميزة عن غيرها هو وجود سلطة القانون والمحاكم التي تنفذ القانون".

وإذ تطرق لتجربته في العمل البلدي والترشح لهذا الموقع، اعتبر دورة أن "على المرشح ان يتحلى بصفات متعددة أهمها: المهارة، الصدق، النزاهة، والمعرفة". ودعا أبناء وبنات الجالية إلى أن لا يخافوا من الانخراط في المجتمع والحياة السياسية، متمنياً أن "تقام ندوة خاصة للشباب لمعرفة سبب عزوفهم عن السياسة".

نور القادري

البعث الواقعي والميداني قدّمه الدكتور نور القادري، الخبير في السياسة الكندية وسياسات الأحزاب السياسية المختلفة، الذي استهل كلامه بالحديث عن الأحزاب السياسية في أمريكا وجماعات الضغط (اللوبيات) العاملة فيها، والفرق بينها وبين الأحزاب الكندية في كندا، قائلاً إن نسبة جماعات الضغط في كندا ليست كما في الولايات المتحدة". ثم تحدث عن الأحزاب السياسية في كندا والمداورة في الحكم بين هذه الأحزاب في المقاطعات او على المستوى الفدرالي.

ولاحظ القادري أن "كل حزب يحاول أن يخاطب العرقيات بناءً على الارقام التي يملكها عن قوة هذه الجالية او تلك في المناطق الانتخابية". وإذ لفت إلى ان نسبة مشاركة الجالية في التصويت ضئيلة، رأى أن "علينا أن نشارك في الانتخابات وأن نبث هذه الثقافة بين الناس، وان ندخل في الاحزاب السياسية ونكون سفراء الجالية إلى الاحزاب وليس العكس". ورأى أن الانخراط يكون من وجوه متعددة، منها ان نكون أعضاء او متطوعين أو متبرعين أو مرشحين أو مشاركين في التصويت".

وتحدث عن المتخرجين من الجالية العربية الذين يتخرجون من أرقى الجامعات فقال "نحن في كندا الأكثر تعليماً، ولكن نبتعد عن السياسة، لذا علينا ان ندخل إلى السياسة ولو تطوعاً في الاحزاب".

كما تحدث عن قيام الجالية العربية بالتبرع للأحزاب - بأعداد ملفتة - ولكن "المشكلة انهم يتبرعون بشكل فردي والنتيجة هي أخذ صورة مع النائب او المرشح"، داعياً أفراد الجالية إلى "أن لا تتبرعوا بشكل فردي بل كجماعات، وأن تُرفقوا طلباتكم بتبرعاتكم".

وختم القادري بالقول: "رغم أعدادنا لا يزال أمامنا الكثير، ولكن نحن على الطريق الصحيح".

السفير مسعود معلوف

Amanie Saleh
Conseillère en sécurité financière

Assurance:
Vie, invalidité,
maladie grave,
hypothèque

Épargne:
REER, CELI,
REEE

جميع انواع التأمين
(514)550 6000
Amanie.saleh@agc.ia.ca

**مبارك عليكم
الشهر الفضيل**

IAA Groupe financier

الطيب
ALTAIB
www.altaib.com

2125 Rue Guy ,
Mtl, QC H3H 2L9
514.931-1999

1625 Boul de Maisonneuve O,
Mtl, QC H3H 2N4
514.931-2727

4125 Jean-Talon east.
Saint Leonard H1S1G6
514.316-2525

VOYAGES
SKYLAWN
TRAVEL

EXCELLENT SERVICE POUR VOYAGER
PARTOUT DANS LE MONDE

لتكتمل متعة السفر والسياحة إلى لبنان والشرق الأوسط
ودول المغرب العربي

SKYLAWN TRAVEL

تمنحكم فرصة لا مثيل لها عبر عروض تشجيعية بأسعار مدروسة جداً

ROULA KADI
514.388.1588 ext 246 • roula@skylawn.net
Cell: 514.655.5678

HEBA BOMBACHI
514.388.1588 ext 234 • hebaskylawn@gmail.com
Cell: 514.660.8339

433 Chabanel Ouest, Suite 111, Montreal, Qc, H2N 2J3
514.388.1588 • www.skylawn.net



الوقاية خير من قنطار علاج

المرشدة المحبة مريم شقير

متخصصة في مجال الصحة الأيضية، وممرضة مجازة ومتخصصة بالوقاية ومكافحة العدوى

تشرف بخدمة أبناء جاليتنا العربية بهدف المساعدة على التوعية الصحية السليمة وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة من خلال برامج توعية وتوجيه علمي صحيح إذا كنت ترغب بالوصول على جسم صحي وسليم ووزن مثالي ونظام غذائي متوازن من أجل مناعة أقوى وإزالة السموم والتراكمات

لمساعدتكم يمكنكم التواصل معي عبر الهاتف: (514) 836-5663

Coach en Santé Métabolique, Infirmière Clinicienne, spécialisée dans la prévention et le contrôle des infections.

Nous sommes honorés de servir les gens de notre communauté arabe dans le but de leur aider et de leur sensibiliser à prendre soin de leur santé et de fournir les conseils et les orientations nécessaires grâce à de solides programmes d'orientation éducative et scientifique.

Si vous voulez avoir un corps sain et un poids idéal, une alimentation équilibrée, pour une immunité plus forte et l'élimination des toxines, afin de prévenir des maladies, veuillez rentrer en contact avec moi pour vous donner les conseils nécessaires.

Numéro de téléphone: (514) 836-5663

Facebook: Mariam Choucair

علي إبراهيم طالب - وندزور

وطني الحبيب يا كل الوجع والألم



وأشارت تلك المعلومات إلى أنّ الإنفجار حصل حيث كان التدافع الكبير من أبناء المنطقة بعد مغادرة الجيش المكان ليلاً. في حين تستمر المساعي منذ أكثر من تسعة أشهر لتشكيل الحكومة في الوطن، يبدو كأن كل هذه المصائب والأزمات لا تحرك ضمائر المسؤولين لإنجاز هذه التشكيلة الحكومية التي لم ولن "تشيل الزير من البير"، كما يقول الممثل الشعبي العامي. ولكن عسى أن توقف الحكومة هذا الانهيار السريع للإقتصاد اللبناني وتقف مع هذا الشعب، الذي يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية لتمسكه بهذه الطبقة السياسية الحاكمة .. لطالما رفع كاتب هذه الكلمات شعارات الوحدة والمحبة والتضامن بين أفراد الشعب اللبناني الواحد، لا سيما على صعيد هذه الجالية وكل الجاليات في عموم بلاد الإنتشار والإغتراب اللبناني في أرجاء هذه الكرة الأرضية . واحد فينا. عندها نرى الامور على صفتها وحقيقتها الصافية التي لا لبس او تزييف فيها. يشهد الله، إنها كلمات من داخل هذا القلب الصادق المحب للوطن وللجميع.

حمى الله لبنان الحبيب وحمى شعبه المعذب من كل عذابات وآلام هذه الحياة التي لا تنتهي .. على الخير والمحبة والمودة الدائمة والسلام، استودعكم الله وإلى لقاء قريب ان شاء الله تعالى. للتواصل مع الكاتب عبر البريد الالكتروني visionmag64 @Gmail. com الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك FACEBOOK PAGE : ALI IBRAHIM TALEB

زعيم الخير الله - زيندزور

التَّهْفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ بَيْنَ الثُّورَةِ وَالْفِتْنَةِ



المسلمين، ولا يزال بائها مفتوحاً حتى كتابة هذه السطور. "موجز التاريخ الاسلامي، أحمد محمود العسيري، ص 152، ط1، الدمام، 1417 هـ). هذه أقلام وعاط السلاطين الماجورة التي ترى الفتنة في الثورة والخروج على الظالمين، ولا ترى أن الاستبداد السياسي والمستبدين هم أكبر فتنة تصد عن سبيل الله وتجب ازلتها . الامام الحسين عليه السلام الذي يعرف الفتنة، وقد شخصها في كتابه السلام: "ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة". الفتنة في نظر الطغاة هي أن يبدي فرداً من أفراد الأمة رأياً، أو يهمس همسة، أو يحلم حلماً. هكذا وصف الحجاج الفتنة لعبد الملك بن مروان حين طلب منه ان يصف له الفتنة وكأنه يراها، فكتب له الحجاج: "إن الفتنة تلحق بالنجوى، وتنتج بالشكوى، ويقوم بها الخطباء، وحصارها بالسيف". أليس هؤلاء الطغاة هم الفتنة والله أمرنا بقتالهم لإزالة الفتنة: (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة؟) السلام عليك يا أبا عبدالله، وعلى يومك المضحك بعر الشهادة، وعلى نفسك الأبية الشامخة التي لم تلتن ولم تتردد في مواجهة الظالمين الذين أثاروا الفتن وأشعلوا الحروب ومزقوا وحدة الامة .

الحال، المحذّر من الدخول في الفتن". وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يعرف الحسين صلوات الله عليه حينما منحه هو وأخاه الحسن (ع) وسام سيدي شباب أهل الجنة. وكان سيد شباب أهل الجنة لا يعرف واجبه وتكليفه. الإمام (ع) لم يكن في خروجه داعية فتنة، بل كان داعية إصلاح: "إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله..." والشيخ الخضري في كتابه "الدولة الأموية"، الذي هو مجموعة محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية، يتحدث عن الامام الحسين باعتباره داعية فرقة ومفرقاً لوحدة الأمة. يقول الخضري: "وعلى الجملة فان الحسين خطأ خطأ عظيماً في خروجه هذا، الذي جرّ على الأمة وبال الفرقة والاختلاف، وزرع عماداً ألفتها إلى يومنا هذا... غاية الامر أنّ الرجل طلب أمراً لم يتبها له، ولم يعد له عدته، فحبل بينه وبين ما يشتهي وقتل دونه". (الدولة الاموية، الخضري، ص 327، دار المعرفة، بيروت، 1418 هـ). وكتب "الدكتور" أحمد العسيري في كتابه "موجز التاريخ الاسلامي"، الذي نقل كلام "الدكتور" أحمد شلبي دون أن ينسبه إليه: "وكانت هذه فتنة أيسر ما نقول عنها أنها وسّعت باب الفرقة، والتهمت الآلاف والملايين من

قبل الحديث عن النهضة الحسينية - ثورة كانت أم فتنة، لا بدّ من تحديد معنى الثورة والفتنة . الثورة حالة تصاعديّة، وحالة تغيير شاملة، رغم أنّ المعنى اللغوي للثورة لا يحمل هذه الدلالة، فالثورة لغّة هي الهياج والاضطراب. أمّا الفتنة فهي حالة تراجعية أقرب الى الفوضى والهياج والاحتراب الداخلي. الثورة هي تغيير الوجوه، والانتقال هو التغيير الجذري الشامل، والقرآن أشار إلى هذا في قوله تعالى: (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ۖ كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات أنفسهم يظلمون). الروم: الآية: (9). الثورة مجرد إثارة وهياج لا يصلان إلى تغيير جذري شامل، بينما الانقلاب هو عملية تغيير جذري شامل كما في قوله تعالى: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ۖ إفران مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ۖ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً ۖ وسيجزى الله الشاكرين). آل عمران: الآية: (144) وهذه النظرة المقلوبة لدينا للثورة والانقلاب جئنا عن الشيوعيين، الذين سمو انقلابهم العسكري بالثورة البلشفية عام 1917 م . الذي دعاني إلى كتابة هذه المقدمة، هو وجود بعض الأقلام الماجورة التي ترى في حركة سيد الشهداء عليه السلام فتنة وخروجاً على الشرعية، معتبرة يزيد بن معاوية خليفة شرعياً تجب طاعته، وأن الامام الحسين خرج عن حده فقتل بسيف جده. القاضي أبو بكر بن العربي، في كتابه "العواصم من القواصم" الذي دافع فيه عن الأمويين وبراهم فيه من مذبحه كربلاء، كتب عن الامام الحسين عليه السلام: "وما خرج إليه - يعني الحسين عليه السلام - أحد إلا بتأويل، ولا قاتلوه إلا بما سمعوا من جده المهيم على الرسل المخبر بفساد

الكرة الجميلة... والعبرة المفيدة

تخلّ الأجواء التناقضية من توتر وجدة وصولاً إلى مستوى متطرّف يبعد عن حوار العقل ولا يبعد عن العنف، بل قد يلامس هذا الأخير ويتخذ منه مخرجاً وأداة لتفيس الغيظ، ولا ننسى التّموضعات السياسيّة على طرقيّ نقيض مع صعوبة قد تصل إلى شبه استحالة للجمع والالتقاء، إلا أنّ الرّياضة تقتحم المشهد مُشكّلة عاملاً جمعويّاً يضيء روح التّسامح وتقبّل الآخر فاتحاً المجال لعنصر المشاركة ليتصدّر المشهد مع جوهر إختائيّ. في حضرة الرّياضة، لا تستبعد أن يلتقي المتعاكسان، ولا تُلغ احتمال تفرّق المتّفقّين (تفرّق رياضي وليس خصومة، أي كلّ مع فريق [أو منتخب] مختلف عن الآخر)، وأينما حظّ الخيار فالمطلّة الجامعة هي إلهام الرّياضيّة، تشجيع مختلف، ألفة رابطة واحترام متبادل. فائدة سريعة أخرى، وإن كانت معروفة وبديهية، ولكن لا بأس بالتذكير: أن تلعب في عقر دارك وفي محضر جمهورك لا يعني أبداً أنّك ضمنت الفوز، عايملاً الأرض والجمهور قد يكونان مؤثّرَيْن، إلا أن طريق الظفر بالانتصار أوسع مجالاً وأعمق ماهية، والكلمة الفصل... للمواجهة المباشرة. وللحكاية تتمة



ابو تراب كرار العاملي - مونترال

متابعات من هنا وهناك، حماس في بقاع شتى، وجودنا في عصر من التطور والتقدم التكنولوجي يساهم في إيصال الصوت والصورة إلى مساحات أوسع وبطريقة أسرع، تفاعلات مع مجريات المنافسات قد تأخذ أشكالاً مختلفة، أهلاً بكم في عالم الرّياضة عموماً... وكرة القدم خصوصاً.

بين الHome والRome، ذهبت الكأس الأوروبية إلى الثانية، شدوا بها أبطال أوروبا الجدد إلى عاصمتهم بعد غيابهم عن التّنافس العالمي الأخير (كأس العالم ٢٠١٨).

وقبل ذلك، وبعيداً عن "القارة العجوز"، إلى حيث المواجهة الحامية في نهائي "كوبا أميركا"، حيث الصيوف جسموا المنازلة وعادوا بدورهم باللقب إلى الديار غانمين بعد غياب ليس بالقصير عن منصة التتويج القاريّ.

علي هامش هاتين الموقعتين اللتين لا يستبعد أن تكونا قد حظيتا بمتابعات عابرة لنفسي القارئتين اللتين شكّلنا ميدانَي المواجهتين مع سياقات تفاعلية من جماهير شغوفة، إعلاميين منتشرين، مراقبين لا يخفون آراءهم، محلّلين يُظهرون مراقبات كذاتية ومشاهدين

ولقد كتبت في الزّبور من بعد الذّكر أنّ الأرض يرثها عبّادي الصّالحون]

وبشر، وتوّعت حضارته، وطرح القوم خلافاتهم على أبسطه البحث، ولم

قد نخرج بخاطرة... ومفادها أنّ العالم مهما اتسع وامتلأت بقاعه بأقوام

ذوي عيون مختلفة وتموضعات متضاربة: هل من درس مُستفاد؟

الحسين (عليه السلام) قرآن ناطق

عباس الذهبي

كان تعلق الحسين (عليه السلام) بالقرآن شديداً، يتلوه في حله وترحاله، ويجادل ويحاجج به أعداءه، فمثلاً: «لما وجد الحسين (عليه السلام) مروان بن الحكم في طريقه ذات يوم، فأراد منه مروان أن يبايع يزيد، ولما كشف له الإمام عن معايب يزيد، غضب مروان من كلام الحسين ثم قال: والله لا تفارقتي حتى تبايع ليزيد صاغراً، فإنكم آل أبي تراب قد ملتتم شحناء، وأشربتم بغض آل بني سفيان، وحقيق عليهم أن يبغضوكم، فقال الحسين: إليك عني فإنك رجس، وإني من أهل بيت الطهارة، وقد أنزل الله فينا ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، فنكس مروان رأسه ولم ينطق».

والتحق الحسين (عليه السلام) بقبر جده (صلى الله عليه وآله) يبكي، تماماً كما فعل أبوه علي بن أبي طالب عندما هدته زعامة بطون قريش بالقتل إن لم يبايع، فالتحق بقبر النبي (صلى الله عليه وآله) يبكي ويتلو الآية الكريمة: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

فلما خرج من المدينة ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين بينه وأخته وبني أخيه وجلّ أهل بيته إلا محمّد بن الحنفية أخذ يتلو هذه الآية: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، وتابع الحسين (عليه السلام) حالة التمثل بموسى، فلما وصل إلى مكة قرأ آية: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾.

وكانت أجابته انتزاعات قرآنية، فلما خرج من مكة واعترضه عمرو بن سعيد أمير الحجاز ليرده ويمنعه من المسير إلى العراق، ردّه ردّاً قرآنياً حاسماً، بقوله (عليه السلام): ﴿أفقل لي



نحن وربّ الكعبة الطيبون، مبيّرنا منكم. قال: فعرفته فقلت لبربر بن خضير: تدري من هذا؟ قال: لا، قلت: هذا أبو حرب السبيعي عبد الله بن شهر، وكان مضحكا بطالاً... فقال له بربر بن خضير: يا فاسق، أنت يجعلك الله في الطيبين!». يبدو أن الحسين (عليه السلام) كان يتعمّد رفع صوته عند قراءة القرآن بغية التأثير في نفوس الأعداء، ولكن المطامع قد سدّت منافذ السمع لديهم.

ولما لمح الإمام ابنه علي الأكبر (عليه السلام) وهو يصول ويجول في الميدان، رفع شيبته نحو السماء قائلاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ * ذَرِيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

وعندما دنا الجيش من معسكر الإمام، دعا الإمام براحلته فركبها، ونادى بأعلى صوته: «أيها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى أعظكم بما يحق لكم عليّ وحتى أذرع إليكم، فإن أعطيتهموني النصف كنتم بذلك أسعد، وإن لم تعطوني النصف من أنفسكم ﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عَمَةً تُمْ إِضْوَإِي وَلَا تَنْظُرُونَ﴾»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾.

وكان أصحابه كذلك يستشهدون بالقرآن، فمثلاً: «أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ قَامَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا قَوْمِ ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ يا قوم لا تقبلوا حسينا ﴿فَيَسْجُتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى﴾»، فقال الحسين: يا ابن أسعد رحمك الله، إنهم قد استوجبوا العذاب حيث ردوا عليك ما دعوتهم إليه من الحق».

عَاهِدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾. وأثنى على وفاته، وترحم عليه.

وردّد نفس هذه الآية عندما تناهى إلى سمعه مصرع مسلم بن عوسجة، فمشى إليه ومعه حبيب بن مظاهر، فقال له الإمام (عليه السلام): «رحمك الله يا مسلم»، ثم قرأ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

وعن الضحّاك بن عبدالله المشرقى، قال: «فلما أمسى حسين وأصحابه قاموا الليل كله يصلون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون، قال: فتمرّ بنا خيل لهم تحرسنا، وإن حسينا ليقرا: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُضِلُّهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُضِلُّهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَيِّرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. فسمعها رجل من تلك الخيل التي كانت تحرسنا، فقال:

عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

ولما انتهى إلى قصر مقاتل. نزل ورأى فسطاطا مضروباً لعبيدالله بن الحرّ الجعفي، فدعاه إلى نصرته لكنه امتنع، عندها أعرض الإمام (عليه السلام) عنه قائلاً: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا﴾.

وقد حذر الجيش الأموي من الخسران وسوء العاقبة، فلما طلب منه قيس بن الأشعث أن ينزل على حكم يزيد، قال له الحسين (عليه السلام) وللمن معه: «عباد الله ﴿إِنِّي عَدْتُ يَرْبِي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾». ومع ذلك لم يستجيبوا لدعوته الحقة بعدما غشيت الأطماع أبصارهم، وغشي الجهل بصائرهم.

ولما تناهى إليه وهو في طريقه إلى الكوفة خبر مقتل سفيره قيس بن مسهر الصيداوي، تلا الآية الشريفة: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا

الإمام الحسين (ع) بين الهدف الواضح وتشكيك المقرين



ومتواصل- من حين خروجه من المدينة وحتى لحظة وصوله إلى مكة وإلى أن وصل إلى كربلاء، ومن لحظة وروده كربلاء وإلى يوم عاشوراء- من قبل شخصيات عاقلة لها شأنها، وناقشته بخلفية العقل المدبّر الناظر إلى المصالح وهو ليس غريباً أبداً عن العناصر القيومية!

في ذلك الوقت وقف الإمام الحسين (عليه السلام) أمامهم ثابتاً- وهو الشخصية المجسّدة للقيم-؛ أي أنه لم ينس الهدف، ولم تدفعه هذه الكلمات إلى ترك الخط المستقيم الذي يعرفه هو؛ وهم لا يعرفونه.

الاستقامة الحسينية والأعداء الشرعية فالإمام الحسين (عليه السلام) وقف أول الأمر بوجه هذه الحكومة، في وقت لم تكن المشاكل قد برزت بعد، ثم غدا يواجه المشاكل الواحدة تلو الأخرى. فكانت مسألة الاضطراب للخروج من مكة، ثم اندلاع المعركة في كربلاء وما تلاها من الضغوط التي تعرّض لها في تلك الواقعة.

أحد الأمور المهمة التي تعرّض سبيل المرء في المواقف الكبرى هي الأعداء الشرعية. فالفروض أو التكاليف توجب على الإنسان أن يؤدّبها، ولكن حينما يستلزم مثل هذا العمل وقوع إشكال كبير- كان يقتل فيه على سبيل المثال أشخاص كثيرون - هنا يشعر المرء أنه لم يعد مكلفاً.

معروفة هي الأعداء الشرعية التي تتالت في وجه الإمام الحسين (عليه السلام) وكانت كفيلة بصرف أي إنسان سطحي الرؤية عن هذا السبيل؛ فقد واجه أولاً نكول أهل الكوفة ومقتل مسلم بن عقيل. وهنا كان بإمكان الإمام الحسين (عليه السلام) أن يقول: أنّ العذر بات شرعياً وقد سقط التكليف، فأنا كنت عازماً على عدم البيعة، ولكن تبين لي أنّ موقفاً كهذا لا يمكن الاستمرار عليه في مثل هذه الأوضاع والظروف، والناس لا طاقة لهم على التحمل. إذن فالتكليف ساقط وأنا أبايع مكرهاً.

المرحلة الثانية هي واقعة كربلاء بذاتها، حيث كان بمقدور الإمام الحسين (عليه السلام) عند مواجهة ذلك الموقف أن يتصرف على شاكلة الإنسان الذي يحلّ معضلة المواقف الكبرى بمثل هذا المنطق ويقول: إنّ هؤلاء النسوة والصبية لا قبل لهم بتحمل هذه الصحراء المحرقة، وعلى هذا فالتكليف مرفوع. فيميل نحو التسليم ويقبل بما لم يكن قبله حتى

الاستقامة الحسينية؛ وتشكيك الآخرين كان لدى الإمام الحسين (ع) هدف واضح؛ لكن الآخرين كانوا يشككون بهذا الهدف الواحد تلو الآخر. وهؤلاء لم يكونوا من عامة الناس؛ كانوا من شخصيات الدرجة الأولى في عالم الإسلام؛ مثل: عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس؛ أشخاص لو طالعتم اليوم تاريخهم لرأيتم أنهم على قدر كبير من الشأن في عالم الإسلام.

وهؤلاء كانوا يلتقون الإمام الحسين (عليه السلام) الواحد تلو الآخر، ويناقشونه في هذا الهدف ويشككون فيه! قالوا له: أيها السيد! ما هو الدليل على أن هذا اليوم هو اليوم الذي يجب عليكم أن تذهبوا وتقفوا في وجه يزيد؟ وعددوا شواهد كثيرة لإثبات نظريتهم بحيث كانت تهزّ من يسمعها!

قالوا له: أنت كابن النبي اذهب وبلغ الأحكام الإلهية؛ أليس هذا أفضل لك من أن تقتل؟ أليس الأفضل أن تبقي حياً، - تحدّث وتبين الأحكام وتعظ - من أن تقتل ثم يأتي ذلك الرجل الظالم وينشد الزغاريد والأشعار على قبرك ويبدّل كلماتك؟ وإذا مدّ الله تعالى في عمرك 20 سنة أخرى؛ ففي هذه السنوات سيكون حجم المعارف التي ستينها عظيماً وكبيراً؛ وهذا أفضل من ذلك!

انظروا، ليس من السهل أبداً ان يخلص الإنسان نفسه من ورطة هذه إشكالات ومصيدة هذه التشكيكات!

كانوا يقولون للإمام عليه السلام: الآن وقد عزمتم على الرحيل؛ إرحل؛ في ختام المطاف ستردّ ميدان الجهاد وتبرز إلى القتل؛ لكن إلى أين تأخذ هذه النسوة وأولئك الأطفال؟ كيف ستكون عليه الحال؟ لماذا تذهب وتضع الناس على المذبح؟ لماذا تذهب إلى الكوفة؟

نعم؛ هذه الإشكالات ترتعد لها فرائص الإنسان. لقد أدرك الإمام الحسين (عليه السلام) وفهم حجم ومدى صعوبة القضية. قالوا له: حسن؛ أيها الإمام، عد وبايع يزيداً. في النهاية قم وبايع؛ أنت أفضل من الإمام الحسن (عليه السلام)؛ ما هي الموجبات والأسباب التي تدفعك لأن تذهب وتضع نفسك في هذه المعركة الكبيرة؟!

لقد واجه الإمام الحسين (عليه السلام) هذا النوع من الشبهات والإشكالات بشكل مستمر

تبيح المحظورات». إلا أنّه (عليه السلام) لم يتصرف على هذه الشاكلة. هذه هي استقامة الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا هو معنى الاستقامة.

ليست الاستقامة بمعنى تحمّل المشاكل في أي موضع كان، لأنّ تحمّل المصائب بالنسبة للإنسان الفذ العظيم أيسر من تحمّل المسائل التي تبدو في المقاييس- المقاييس الشرعية والعرفية والعقلية البسيطة- خلافاً للمصلحة، وإن تحمّلها أصعب من تحمّل سائر المصائب..

افرضوا أنهم عرضوا القضية على الإمام الحسين (عليه السلام) على الشكل التالي: تريد أن تجاهد في سبيل الله، بالطبع هذا جيد، تريد مواجهة يزيد، بالطبع هذا جيد أيضاً، تريد أن تضحى بنفسك، وأنت مستعد وحاضر، هذا جيد جداً، لكن ذلك الطفل ذي الستة أشهر الذي كان يتململ من شدة العطش، بأي مقياس ودليل يظهر على هذا النحو؟! قل كلمة وأرح هذا الطفل!

لاحظوا، فالاستقامة تظهر وتتجلى على هذا النحو، أي عندما تعرّض طريق الإنسان فجأة مسألة، يمكن أن تجعل الإنسان، حتى الفذ والظن، عرضة للشك والتردد..

ذلك الحين. أو حتى بعد اندلاع القتال في اليوم العاشر واستشهاد ثلّة من أصحابه فهناك تكاثرت عليه المصائب وبات بإمكانه التذرع بأنّ القتال لم يعد ممكناً، ولا إمكانية للاستمرار، ولا محيص من التراجع. أو حينما تكشّف للإمام الحسين (عليه السلام) بأنّه سيستشهد، ومن بعد استشهاده ستبقى حُرّم الله وحُرّم النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) بيد الرجال الأجانب. وهنا يعرض له موضوع الشرف والعرض. وكان له - باعتباره إنساناً ذا غيرة - القول بارتفاع التكليف: لأنني إذا واصلت هذا الطريق وقتلت فإنّ النساء من آل الرسول وبنات أمير المؤمنين وأظهر نساء الإسلام سيقعن سبايا بيد الأعداء من الرجال الذين لا أصل لهم ولا فصل ولا يفقهون شيئاً من معاني الشرف والغيرة؛ إذن فالتكليف مرفوع.

لو شاء الإمام الحسين (عليه السلام) النظر إلى بعض الحوادث الشديدة الألم والمصائب المرة كحادثة استشهاد ابنه "علي الأصغر" وسيب النساء وعطش الصبية ومقتل الشبان وغيرها من الحوادث الأخرى المروعة في كربلاء، بمنظار المتشرّع العادي ويتخاضى عن عظمة دوره ورسالته، كان باستطاعته التراجع خطوة بعد خطوة، ثم يقول سقط التكليف عني، والآن لا مناص من مبايعة يزيد، وإنّ «الضرورات

I ELECT SO I EXIST!

Hussein Hoballah

Upon Prime Minister Justin Trudeau's request, the Parliament of Canada was dissolved on Sunday, August 15th, making way for the new federal elections on September 20th. Election campaigns will now last 36 days, which is the maximum duration they can last under law.

Many parties will be competing, topped by the Trudeau's Liberal's, Erin O'Toole's Conservatives, Jagmeet Singh's New Democrats, Yves-François Blanchet's Bloc Québécois, as well as Annamie Paul's Greens.

In time of every federal, provincial or municipal elections, our community is in real confusion and indecision concerning the party we should vote for and the criteria that should guide our choices as to the party that can serve our causes and requests best. Sometimes, debate grows too serious, eliciting real disagreements and significant divisions.

Those who ask about the right party and criteria do care about public matters and political life, and they realise how important it is for us to participate in determining our country's future. However, they don't constitute the majority of our community, according to many observers. So we still have a long way ahead before we can get our majority to participate in elections.

Before determining the party we should vote for, we need to see if recognisable numbers of us will vote. And once we determine which party we should vote for, we should make guided efforts in anticipation of acceptable outcomes. Over the coming days, we will be discussing that in interviews and commentaries and surveying various opinions of our community members and other Canadians.

Before we ask any Canadian parties to fulfil our requests, we need to make them aware of our role in the elections, whichever the party we are voting for is, or aware of our contribution to election campaigns through donations or volunteering. Once parties realise any particular group can change the election course in any riding, they rush to fulfil that group's request. Those parties won't respond to the re-



quests of any community — no matter how important, rightful and reasonable — as long as other groups with different requests might direct their members or masses to change the election outcomes.

So it's the participation rate that influences the major stances of any party. Eventually, no party can overlook the requests of its electors if they are prominent and present in all electoral lines of action.

It is late now to discuss what we're supposed to do in normal times, like joining the parties in the ridings where we live, taking part in their caucuses and expressing opinion on different issues — be the issues related to local or foreign policies, immigration, environment or economy.

But since the election campaigns won't be taking long, we should make use of it. As discussed earlier, we need to do a group of things: Firstly, participating in the fundraising events held for the parties that are the closest to our community, and even parties whose decisions might be altered if we support them; in the coming days, the candidates will need funding for the costs of their very expensive electoral campaigns, which include hiring election offices and phone numbers, printing banners, handing out brochures and holding fundraising events... Since the Canadian tax law reimburses, through tax reduction, a big part of the donations we make, it would very encouraging for party supporters among us to make donations, regardless of our salary grades.

Secondly, volunteering, alongside others, in the candidates' cam-

paigns; youth who've been born and raised here should specifically do so. Eventually, every campaign needs volunteers who can get in touch with the voters, listen to their appeals and encourage them to vote for certain candidates. Youth would be the best to help the candidates raise banners and candidate posters, visit the electors to take note of their views and to directly estimate their level of support and participation.

Thirdly, our community centres' events should highlight the significance of elections by organising informative and political seminars, and by inviting candidates to meet people and listen to their concerns. However, it won't be enough to host candidates and listen to their speeches; we rather need to make them aware of our community's concerns and requests and to get clear answers that show where every party's heading.

Fourthly, on Election Day we need to vote for the best possible choice and the party that's closest to us. Each of us must encourage family, friends, classmates, colleagues and any acquaintances to take part in the elections.

Some of us might be unable to do so, but it would still be better to do little work than do nothing at all. Therefore, we'll need to make any possible effort to make ourselves heard during the elections. So in addition to voting, it is favoured that we do one of the roles aforementioned, which are not that difficult and can be done when we're left time, even if it's limited.

Those whose circumstances prevent from doing their national duty must make up for that by promoting action — as mentioned — to enable family, friends, classmates and colleagues to fulfil their roles. Thereupon, how we react to our reality and causes determines the value of our presence. Participating in the elections is one facet, and overlooking participation would make us lose part of that value. He/ She who said, "I elect, so I exist" is indeed right; when people act as electors, they get a lot of attention, and once they don't, politicians completely ignore them, excluding them from any major or lesser causes that might affect the future of our presence.

Let's take the first step towards a bright future by participating in the elections first, then by taking some other steps already discussed, as well as further steps that will be later discussed. Those who take part in drafting their future gain, and those who don't have only lost and will be losing more.

Afghanistan & Canada's Wasted Efforts

Taking part in NATO's action regarding the so-called "war on terror" and "democracy promotion" in Afghanistan, Canada has shared military and civil programmes with other countries in the last twenty years.

Many victims have fallen, especially civilian Afghans, and billions of dollars have been spent. Today, nevertheless, it turns out the US "goals" to stabilise the US-friendly Afghani officials' governance and to finish that of the Taliban's have failed.

Most Afghani provinces and the capital, Kabul, have now fallen into the Taliban's hands. A Western powers' ally, the president has fled the country, and the Taliban are now using military vehicles and ordnance supposed to have been handed to the Afghani military...

The events aren't shocking to observers; earlier meetings held by US officials and the Taliban in some Gulf States had set the way for withdrawing the forces of the US and its allies by the end of this month...

But the question is: What will these forces say to the families of soldiers killed or wounded while on mission in Afghanistan? Now the Taliban troops are returning to the same bases and headquarters, refuting US claims regarding having made an "outstanding" effort to fight and finish the Taliban tenure.

Will failure and wasted efforts be admitted? Or are cards and roles being manipulated, just like ISIS cards have been being manipulated to provide an entry into the Iraqi and Syrian lands and to keep forces there?

Or has Washington made this step in continued effort to drain the resources of the Islamic Republic of Iran, threaten its border security and spread chaos to the neighbouring Pakistan? After all, Pakistan is now seen as China's passageway to the Gulf shores, and the Gulf's Silk Road to Europe.

Thence, unleashing the Taliban again is a multifunctional move, guaranteeing the latest armaments to the organisation. The outcomes of clandestine collaboration between both sides are clear; the goal is to unsettle Afghanistan's current government quickly and decisively to assign a particular Afghani future role in the region.

In that case, troublesome messages would be sent to Tehran and Beijing, prompting counter plans that would start as "diplomatic" and might later turn into security and military plans to limit the Taliban's action and contain the organisation, or to snatch it from the American grasp... In the meantime, Canada has announced it will be receiving a total of 20,000 Afghani operatives and collaborators and their families in hopes of colouring Canada's mission with humanitarian colour. This might gain the government voter support now that the elections will be held on September 20th.

The Liberals might now be able to win a majority government without being questioned by the voters about the fate of the Canadian human and material resources in Afghanistan.

The Editors

MOUSSA & MANCERIV,
Notaires, s.e.n.c.r.l.

Me Radwan Moussa
Notaire et conseiller juridique

كافة العقود العقارية،
الوكالات الخاصة والعامة
الإرث والوصية، زواج مدني

1695 boulevard Laval, suite 104,
Laval, (Québec) H7S 2M2

Tél: 450.490.3338

mmnotaire.com • cjuridique.com





ملاحمة ومشاوي

ÉPICERIE | VIANDE | GRILLADES | TARTARE



3507 Boul. Concorde Est Laval

450.241.0470

www.lecromagnon.ca

suivez-nous





Safa
صفا
PÂTISSERIE FINE - FINE PASTRY

نفخر أن نقدم أجود أنواع الحلويات المتوفرة في معظم المحلات والمطاعم والمقاهي في كندا والولايات المتحدة الأمريكية

نختص في جعل زاوية من مملك مقصدا لمتذوقي الحلويات المعبدة من مختلف المقاسات لجميع مناسباتكم وللحصول على أسعار الجملة مع التوصيل المجاني خصوصا في مونتريال وأوتاوا اتصلوا على الأرقام

514.777.8907 / 514.777.7757

للمراغبين في التوزيع معنا لا تترددوا في الاتصال على الأرقام المذكورة

مصنعنا موجود على

11745 4^{em} Avenue, Montréal H1E-3C2



Me AHMAD DAHER, LL.B., LL.M.
Notaire et conseiller juridique

Droit immobilier, Procuration, Testament, Mandat, Mariage civil et Succession

كافة العقود العقارية، الوكالات الخاصة والعامة، الإرث و الوصية، زواج مدني

Téléphone : (514) 382-4442

Fax : (514) 382-4443 Email : Adahernotaire@gmail.com
Adresse : 2272 rue Fleury Est, Montréal (Québec) H2B 1K6



aliments
Mustafa

تشكيلة واسعة من
اللحوم المبردة الحلال

7922 19e Avenue • Montréal, Québec H1Z 3S3
T 514.729.8486 • 514.729.9883 • F 514.729.7188
www.viandesmetropolitain.com

VIANDES EN GROS
METROPOLITAIN
Cèdre
CHARCUTERIE